اقرأ « معرض الدنيا » بقلم الاستاذ فكرى اباظة

الدنيا المصوّرة

تصدر عن « دار الهلال »



اكبر نشال في مصر : نوادر وقصص غريبة [أنظر صفحة ١٢]







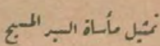
انسان ميكانيكي يمشي ويتكلم

اخترع الاستاذ الدكتور فرانس تارجان المجري انساناً ميكانيكياً اسماه « الدكتور موتور » وهو يمشي ويتكلم . ويشبه زميله الانسان الميكانيكي الانجليزي « روبوت » الا انه يمتاز عنه بوجاهته وملابسه الحديثة . وترى صورته الى اليمين وبجانبه مخترعه

أكبر الطيارين سناً

الى اليسار : زعيم من زعماء الهنود الحمر يدعى « النسر الابيض » وعمره ١٠٦ سنوات وقد حلق فوق برلين اخيراً بالطيارة فهو اكبر من ركبوا الطيارات سناً . ويرى في هذه الصورة المستر كليفورد هارمون رئيس اتحاد الطيران الدولي وهو يمسك بيده يهنئه بعد نزوله من الطيارة





تمثيل مأساة السيد المسيح

يقام في بروج (في بلجيكا) كل عام احتفال من أرهب الاحتفالات في العالم وهو عبارة عن تمثيل مأساة السيد المسيح فيسير موكب في شوارع المدينة ويظهر فيه السيد المسيح بين جند الرومان المدججين بالسلاح في طريقه الى بيلاطوس الذى قضى بصلبه . وتأتي لمشاهدة هذا الموكب وفود كثيرة من جميع أنحاء هولندا والبلجيك وفرنسا وبقية الدول الاوروبية



فرصة للمغنين في السينما

تمكن العلم أخيراً من استخراج صورة سينمائية ناطقة . وهي خطوة كبيرة ستفتح أمام المغنين باباً جديداً للاثراء . وسوف نسمع قريباً عن نجوم سينمائية من المغنين والمغنيات . وفي هذه الصورة يرى المغني الامريكي المشهور جون ماك كورميك الذي تقاضى مبلغ ١٠٠٫٠٠٠ دولار لتمثيله دوراً في رواية سينمائية ناطقة ذات فصل واحد

أحد ملوك المال في السجن

في يوم من الايام ازدرى هاري سنكلر أحد ملوك البترول ، بمجلس الشيوخ الاميركي . ولم تطق الحكومة منه هذا الازدراء . ورفعت عليه الدعوى العمومية وحكم عليه بالحبس تسعين يوماً . ولم ير بداً من الذهاب الى السجن . فتوجه اليه في احدى سياراته الفخمة وبعد نزوله منه أخذوا بصمات أصابعه . وترى صورته في أعلى





الاتجار بالرؤوس البشرية

كان الاهالي في بعض جهات جمهورية الاكوانور في أمريكا الوسطى يتجرون الى زمن قريب بالرؤوس البشرية بعد ان يقلصوا من حجمها بواسطة عمليات لم تعرف ماهيتها الى الآن . ولكن الحكومة بواسطة السلاح الديني تمكنت من القضاء على هذه العادة الوحشية وترى في أعلى صورة أحد الرؤوس التي كانت تباع

مساكن للبعوض

في أميركا معامل واسعة خاصة بتربية جميع أصناف البعوض في الولايات المتحدة . ولهذه المعامل مندوبون مخصوصون يطوفون المقاطعات المختلفة للبحث عن البعوض والحشرات . والمقصود من هذا المجهود هو اكتشاف المواد التي تبيد هذه الحشرات من المنازل والجهاز الذي في أعلى مسكن من مساكن البعوض في المعمل







بقلم الاستاذ فكرى أباظة

المؤتمر الطبي

طفت أنا ومريض من أقاربي عيادات الاطباء في مصر أيام العيد فقيل انهم مشغولون بالاسكندرية في «المؤتمر الطبي» قلت: «لا بأس اهبطي ياحرارة، وانتظم يا قلب و«استزوقي» يامعدة، اجلالاً للفن وأرباب الفن . . . ومن يومها أخذت أتتبع أخبار المؤتمر. وأول ما راعني هو ماعلمته من أن المؤتمر كان كثير الجلبة والضوضاء والهرج والمرج. شعرت «بغيرة» عجيبة اذ كنت أظن الجلبة والضوضاء والهرج والمرج من بضائعنا «المحتكرة» نحن المحامين ! . . .

وكنت أظن أن حاملي المشارط والسماعات يمتازون عن حاملي «الألسنة» بأنهم يعملون في سكون وصمت بليغ. وهأنذا أستثمر هذه الظاهرة في مؤتمر الأطباء فأكرر مالاحظته مراراً من أن اجتماعاتنا ينقصها النظام وذلك راجع الى أننا في عهد التعليم لم ندرب في المدارس على قواعد الاجتماع وأساليب الكلام وطالما لفت أنظار وزراء المعارف المتعاقبين الى وجوب العناية بتأليف الجمعيات المدرسية أسوة بما تفعله المدارس والجامعات الاوروبية. وان لم تصدقني فاسأل عن اجتماعات المحامين وما يحدث فيها. واجتماعات النقابات وما يحدث فيها. واجتماعات الاحزاب وما يحدث فيها. ثم سلم معي على طول الخط بنظريتي . . .

وسرني كثيراً في مؤتمر الاطباء ان الرئيس كان أجنبياً وأن لغة الافتتاح الرسمية كانت أجنبية. أقول «سرني كثيراً» لأني أخاطب قارئاً ذكيا لا يعنى بالألفاظ قدر ما يعني بالمعاني وسياق الكلام ؟ ! . . .

يادكاترة : أنتم في حاجة «للعلاج» !!!

دولة النساء

دولة النساء آتية لاريب فيها. فأعدوا العدة يارجال . . . المرأة في انكلترا اليوم تقبض على صولجان السلطة وفي يدها ترجيح احدى كفتي الميزان. وانكلترا حين تفعل تنفث سم التقليد في انحاء العالم . . .

الأحزاب البريطانية تتملق الجنس اللطيف بكل أنواع الملق والدهان. وتقدم عربوناً على الاخلاص عدداً كبيراً من البنات والزوجات والأمهات كمرشحات لمجلس العموم. والمصرية اليوم تقرأ بامعان، وتفكر بامعان، وتنتظر نهاية الثلاث سنوات المحددة آنفاً لتحمل حملتها وتفرض ارادتها. اقرأ المادة الثانية من قانون جمعية الاتحاد النسائي المصري فقد ورد فيها: «رفع مستوى المرأة الأدبي والاجتماعي للوصول بها الى حد يجعلها أهلاً للاشتراك مع الرجل في جميع الحقوق والواجبات»

جميع !

ولكني ألفت نظر الاتحاد النسائي الى ستة من الحقوق والواجبات وأطلب رأيه فيها:

١ـ مشيخة الازهر ٢ـ حكمدارية العاصمة
٣ ـ الوعظ في الارياف ٤ ـ خفر السواحل
٥ ـ مأذوني الجوامع ٦ـ الجيش

لا.لا : المادة تحتاج لفقرة بسيطة: «ماعدا الحقوق الخشنة والواجبات الخشنة وماعدا الحقوق غير الرقيقة والواجبات غير الرقيقة»

وسائل التوفيق

سقط البالون «جراف تسلن» رغم أنفه في أرض فرنسية. فانتهزت فرنسا الفرصة وبالغت في مجاملة المانيا. وقامت المانيا بواجب الشكر نحو فرنسا. واندفع تيار العواطف فدعا قائد المنطاد سبعة من كبار الفرنسيين للعودة على المنطاد الى المانيا فقبلوا الدعوة. وهكذا تلين العواطف بالتدرج بين الخصوم والأعداء متوسلين بأتفه الحوادث لغسل الماضي

وها قد مضى عام في مصر على خصومة لا قتل فيها ولا دماء ولا تخريب ولا تدمير ولا ترميل ولا تيتيم. فمتى نلين ؟



مثل طيب

سنت الحكومة الايرانية على ما جاء في التلغرافات قانوناً حظرت فيه على غير العلماء المجتهدين المأذونين الاشتغال بالامور الروحية وممارستها. وأصبحت مناصب الاجتهاد والفتيا مناصب رسمية تحتاج الى مراسم وأساليب خاصة. وبذلك تمكنت إيران من القبض على ناصية الجهة الروحانية بعد ما كان أمرها فوضى . . .

ومصر زعيمة الشرق أو زعيمة النهضة الشرقية أو القطعة من أوروبا، كما يقولون، ما تزال على جمودها وما تزال الفوضى فيها ضاربة الاطناب. وما نزال نرى في كل قرية قبة لشيخ. وما تزال العمة الكبيرة والجلباب الفضفاض كفيلين بقب الزعامة الدينية وبتجييش جيوش الطرق الصوفية وغير الصوفية. فالدين مفتوح الابواب على مصراعيه لكل هواش ومجذوب ؟!!

لمَ تصلنا «العدوى» من الغرب مرات ولا تصلنا من الشرق مرة ؟...

بعثات التمثيل والطرب

شكراً «لتوارد الخواطر». فقد نشرت الفكاهة لي يوم العيد مقالاً طالبت الحكومة فيه بايفاد بعثة من الفتيات لتعلم التمثيل والطرب فلم تكد عطلة العيد تمر حتى قرأت في المقطم ان وزارة المعارف رأت من الضروري إرسال بعثة تمثيلية من الذكور و«الأناث» لدراسة فن التمثيل. ولو كنت جميلاً في نظر الوزارة للعب الغرور برأسي ولادعيت في كل مجتمع انها أخذت بنصيحتي. ولكني . . .

بقيت بعثة الموسيقى والطرب والغناء من الفتيات أيضاً. وما أزال أرجو من الوزارة ان تفكر في الموضوع ...

نريد أن نهجر قليلا تقاليد الطرب في مصر. ونريد ان نسمع شيئاً آخر غير: يا روحي بلاكتر أسيه ... وأدوب في حبك...والوصل نساني العتاب . . . وبعد العشا يحلى المزار والفرفشة ! . . .

اصلاح الازهر :

صدق من قال : الصبر طيب ...

فقد فتح الله على الأزهريين بعد الاعوام الطويلة المضنية المملة ـ وبعد عهد جلوس القرفصاء على البلاط في صحن الأزهر ـ وبعد الفول النابت والتوابل والسلطات . . .

هل قرأتم في جرائد الاسبوع الماضي ذلك الخبر العتيد عن مشروع اصلاح الأزهر. اسمعوا :

. . . سيصبح ثلاث كليات !

. . . ولكل كلية دار فخمة !

. . . وستكون اللغات الاجنبية الزامية !

. . . وستقدم «التيزات» قبل الالتحاق بهيئة كبار العلماء !

كل هذا حسن وجميل. ولكن هل تعرّض المشروع لمستقبل خريجي هذه الكليات وهذه الدور الفخمة، وهذه اللغات الحية الالزامية ؟!

اضمنوا لهذه الجيوش الجرارة مستقبلها أولاً ثم عدلوا البرامج على أساس المستقبل. وإلا فالى اللقاء على مصاطب العمد، وأفاريز الشوارع ...

ورثة كارنارفون

رفع ورثة كارنارفون دعوى يطالبون بها الحكومة المصرية باستحقاقهم في ميراث جدنا المرحوم «توت عنخ آمون» . . .

ولكن دعوى الميراث هذه لم ترفع الى المحكمة الشرعية ـ أو الى المحكمة الاهلية ـ أو الى المحكمة المختلطة ـ أو الى المحكمة القنصلية . . .

وانما رفعت الى الوكالة البريطانية الكائن مركزها بقصر الدوبارة ؟ ! !

وها نحن في انتظار الحكم ! ! !



احتكار القطن المصري

لا أدعي أنني اقتصادي متمكن ولا علاقة لي بالبورصة ولا أسعار الهبوط والصعود. ولكني لا أفهم لم شعرت بالخوف الشديد من الاخبار التي ترددها التلغرافات العمومية عن اندماج شركات الغزل ـ غزل القطن المصري ـ في لانكشير. لن يكون ذلك في خير الفلاح بل ستتحكم الشركة الكبرى في أسعار القطن. ولو كانت مصر أميركا وأميركا مصر لرأيت في الحال رد الفعل في دوائر الحكومة والأمة. ولكن دوائر الحكومة ودوائر الامة تقنع «بالفرجة» ولا تقدر الخراب الا حين تستلمه استلاماً رسمياً عن يد محضر ؟ !

يا حاج محمد. يا حاج حسن. يا شيخ علي لا تزرعوا قطناً بعد اليوم. وانما ازرعوا «بصلاً» ...

فكرى أباظة
المحامى

الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
{ في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(الدنيا المصورة، بوستة قصر الدوبارة، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خمس سنوات في السجن

بقلم المسجون رقم ٤٨٠

كاتب هذا المقال الفريد أديب مصرى قضى خمس سنوات فى السجون المصرية وقد اتيح له فى هذه المدة ان يجمع معلومات وبيانات طلية عن حياة السجون والمسجونين ننشر طائفة منها على هذه الصفحة

عشت في السجن خمسة أعوام لأسباب تعنيني أنا ولا تعني سواي ، ورأيت المسجونين وهم يحيكون النقود في جلودهم بالخيط والأبر . ورأيتهم وهم يكلمونني في المساء ويخبرونني أنهم ينتظرون الموت . ثم في الصباح يأتي الجنود ويخيم الصمت على السجن ولا يسمع فيه غير وقع أحذيتهم الثقيلة . ويحيطون بالحجرة ذات النافذة الواحدة والفانوس الكهربائي ويفتحون بابها على المسجون صاحب البذلة الحمراء . ثم يسير معهم الى حجرة أخرى ويضعون حبلاً في رقبته لكي يموت . وسمعت الأصوات الغريبة المدهشة ورأيت المجرمين الذين يقطعون أجسامهم ثم يذهبون الى الطبيب لكي يعطيهم يوماً « راحة » .

الضيوف الجدد

في كل يوم يأتي الى السجون ضيوف جدد . ولا يظن القاريء أنهم خمسة أو عشرة وانما هم عدد كبير يبلغ الخمسين والستين أحياناً . وفي السجون الكبرى يزيد عن ذلك بكثير ولكل سجن ردهة صغيرة خلف بوابته الحديدية الكبرى . ويجلس خلف هذه البوابة سجان ممسكاً في يده مفتاحاً طويلا ضخماً هو مفتاح البوابة كما يسمونه . وحينما يطرق طارق من الخارج يطل الحارس من فتحة صغيرة . ويسأله أسئلة مختلفة . فان خالجه أي شك أوصد الفتحة بعنف يرن صداه في مدخل السجن لكن اذا كان الطارق ضابطاً أو أحد الجنود الذين يحملون ورقة تبين مهمتهم الى السجن ، فتح الحارس البوابة الصغرى التي توجد وسط البوابة الكبرى . وتركه يمر بعد ان يكتب في الدفتر الكبير الذي أمامه ساعة الوصول واسم الداخل ومهمته التي أتى من أجلها .

وفي كل يوم عند وقت معين تسمع جلبة على باب السجن ، وتلك هي ضجة « الضيوف الجدد » أو الايراد الجديد كما يسمونه . ويدخل هؤلاء الضيوف بين صفين من الجنود المدججين بالسلاح . وبعد أن تعد رءوسهم يقادون الى داخل السجن وتفتح لهم الزنازين و « الحواصل »

عنابر المسجونين

اما العنابر التي يعيش فيها المسجونون فهي عبارة عن بناء مستطيل يشبه البواخر البحرية ومفتوح من طرفيه بفتحات كبيرة جداً تشبه نصف الدائرة مسدودة بشبكة محكمة من الأسياخ الحديدية . أما جانبا هذا العنبر المستطيل فهما عبارة عن حائط أملس برتقالي اللون غالباً وبه أربع خيوط من الفتحات الضيقة المسدودة ايضاً بالأسياخ الحديدية

وهذا العنبر مكون من أربع طبقات . الطابقان الاولان « للزنازين » والطابقان العلويان « للحواصل » . ومعنى الزنزانة انها حجرة صغيرة أو اذا شئت قلت علبة كبيرة تسع انساناً واحداً وفي بعض الاحايين يضعون فيها ثلاثة . وفي كل جانب من جانبي « الدور » كما يسمونه به ما يقرب من العشرين زنزانة . أما الحواصل فهي عبارة عن أربع زنازين متصلة بعضها ببعض . ويضعون فيها عادة ستة عشر مسجوناً . وأحياناً يزيدون على ذلك حينما يكثر الضيوف

كيف يقضي المسجون يومه

عند الساعة السابعة صباحاً من كل يوم يدوي فناء العنبر بطلقات متتابعة تستمر نحو عشر دقائق . وهذه الطلقات ليست سوى المفاتيح وهي تدور بسرعة في أبواب الزنازين والحواصل . ويخرج المسجونون في كل دور من الادوار الأربعة الى ما يسمونه هناك « بالدورة » . وبعد ذلك يخرجون في صفوف منتظمة الى الورش . وعند الساعة الثانية عشرة يصطفون صفوفاً منتظمة مرة أخرى ويدور عليهم السجانون يفتشونهم فرداً فرداً . وقد تبلغ بهم الدقة في بعض الاحايين الى نزع كل ملابسهم . ثم يقودونهم الى الزنازين ويغلقونها عليهم حوالي خمس دقائق ثم ينقل العدس من مطبخ السجن الى العنابر . ويكون معه احياناً « كرات » . ويدور الشاويش على كل زنزانة أو حاصل ويوزع الغداء أو « أروانات » العدس كما يسمونها ثم يغلق الباب ثانية . وينصرف الشاويش . وعند الساعة الثالثة يعود الى « دوره » ، ولكل طابق شاويش ويتكرر ما حدث في الصباح تماماً . ويعود المسجونون للمبيت في الساعة الخامسة مساء

التأديب

أحمد الله على اني لم أذهب الى التأديب ولا مرة واحدة في الخمسة اعوام التي مضيتها في السجن . والتأديب هو الرتبة العليا من جهنم السجون . وذلك أن المسجون الذي تتكرر ذنوبه يرسل الى بناء خاص يسمونه « بالتأديب » . وهو عبارة عن « زنازين » ولكن نافذتها الضيقة ليست من الجانب الأعلى كما هو الحال في بقية الزنازين ، وانما في قمتها ، ولذلك تكون الريح التي تنصب منها في الليالي الباردة عبارة عن نافورة من الثلوج . وهناك يترك المذنب ليل نهار . وبعض السجانين لهم



مداعبات قاسية فيتركون مذنب « التأديب » بدون أكل بضعة أيام متوالية . واذا كان حقدهم عليه شديداً فانهم يتركونه من غير ماء أيضاً

الزيارة

ولكل مسجون أن يزوره أقاربه كل خمسة عشر يوماً . وحجرة الاستقبال عبارة عن طرقة طويلة بها ثلاثة حواجز تجعل منها ثلاثة مماشي متجاورة . ويقف المسجون في ناحية وأقاربه يقفون في ناحية أخرى . ويكون احد هذه المماشي الثلاثة فاصلاً بينهم . ويقف فيه ضابط واحياناً يكتفى ببعض الجنود . أما طريقة المسامرة فهي ان يقف المسجون امام شباك حديدي هنالك وأقاربه يقفون من الناحية الأخرى امام شباك مماثله . ولا بد ان يتكلموا بصوت عال حتى يسمع بعضهم بعضاً . واذ كانت الزيارة في يوم واحد لجميع المسجونين ، فان الصوت يرتفع جداً وتكون حجرة الاستقبال أشد جلبة وضوضاء من حلقة ذكر

النوبتشي

ليس هذا الاسم عربياً . ولكنه معروف جداً في السجون . وفي كل دور من أدوار « العنبر » الاربعة يوجد عدد من « النوبتشية » وهم المسجونون اصحاب السوابق . وعمل هؤلاء ان يغسلوا الاسفلت في العنبر ثم يصقلونه حتى يرى الشاويش وجهه فيه واذا حدث ان



الشاويش لم ير وجهه واضحاً في ناحية من نواحي الاسفلت ، فان حذاءه الضخم سرعان ما يرتفع ويهبط في اي مكان من جسم النوبتشي . وقد يبادر هذا الأخير الى تقبيل هذا الحذاء لكي يصفح عنه .

ويوجد في كل دور من « النوبتشية » ما بين الثمانية والعشرة . وحينما يصقلون الاسفلت يتجهون اليه بصدورهم ويتحركون على ايديهم وأرجلهم في هيئة منتظمة عسكرية . وفي بعض الأحايين يرسلون أصواتاً متحدة تساعدهم على العمل

عجائب

من العجائب التي قد لا يصدقها كثيرون ان بعض المسجونين يحضرون نقوداً معهم من الخارج حينما يكونون في جلسة مثلاً أو في تحقيق . واذ كان هذا العمل ممنوعاً فانهم يحتالون على اخفاء هذه النقود . فيحيكونها في بطن اقدامهم بالخيط والابر .

وأحياناً يهشمون رءوسهم أو يحدثون اصابات في اجسامهم ثم يتوجهون الى الطبيب لكي يأمر لهم بالانتقال الى المستشفى وهناك يستريحون من الشاويش ومن الورشة

وبعض المسجونين يدعى الجنون . ويستمر ليل نهار في صياح وارسال عبارات مختلطة غير مفهومة في صوت مرتفع جداً . ولكن ضباط السجن يعرفون هذا الادعاء جيداً . ويصمون آذانهم عنه الى أن يعود المسجون في النهاية الى رشده

المسجون ذو البذلة الحمراء

في السجن الذي يقع في طرف من اطراف دار المحافظة ، والذي يطلقون عليه اسم سجن الاستئناف ، يوجد في الطابق الثاني في منتصف الجهة اليمنى منه تقريباً ، اربع او خمس زنازين مسدودة بالاسلاك ، ويتدلى على كل باب من أبوابها مصباح كهربائي . وفي كثير من الأحايين يجلس عند باب كل حجرة شاويش وبجانبه مسجون في بذلة حمراء . وهما دائماً التحدث الى بعضهما في تبسط وانشراح يحسدهما عليه كل من في السجن . وفي ساعة معينة من النهار ينزلان سوياً أيضاً الى ردهة السجن . ولكن الذي يختلف فيه هذا المسجون عن بقية زملائه أنه لا ينزل الى ردهة السجن الا ويداه مكبلتان بالحديد . ويستمر هذا المسجون على حاله شهراً او اكثر وأحياناً شهرين او ثلاثة اشهر أو أربعة . ويسمحون له طول هذه المدة بزيارة أهله كبقية المسجونين

وفي يوم من الايام يأتي أهله عند المساء

(البقية على صفحة ١٩)

ممثلاتنا الاربع الاوليات

زينب صدقي . فاطمة رشدي . بديعة مصابني . لطيفة نظمي

الى اليمين : السيدة زينب صدقي
« بريمادونا » مسرح رمسيس

الى اليسار : السيدة فاطمة رشدي
مديرة مسرح برنتانيا وممثلته الاولى

في أسفل : السيدة بديعة مصابني
الممثلة الاولى في فرقة نجيب الريحاني





لكل مسرح في مصر – بل في العالم – ممثلة يعهد اليها بالدور الهام في روايات الفرقة التي تعمل بها . ويعبر عنها « بالبريمادونا » وحديثنا اليوم عن الممثلات الاربع اللواتي كان لهن شرف الاضطلاع بهذا العبء في الموسم المنصرم في مسارح رمسيس وبرنتانيا والريحاني والماجستيك . وليس قصرنا الحديث على اربع ممثلات دليلا على ان غيرهن لم يقم بنصيبه في الجهاد . كلا بل إننا ماشينا العرف الذي اتبعه مديرو الفرق انفسهم . ولنبدأ الآن بمسرح رمسيس :

في اليوم العاشر من مارس سنة ١٩٢٢ افتتح في القاهرة مسرح رمسيس بمجهود فرد واحد هو يوسف وهبي وقد مثلت فيه إذ ذاك رواية « المجنون » وقامت بالدور الاول فيها السيدة روز اليوسف التي ظلت متصدرة زعامة ممثلات رمسيس ثلاث سنوات سويا الى ان اعتزلت الفن واندمجت في الصحافة تاركة وراءها فراغا كبيراً في عالم التمثيل

حار مدير رمسيس في أمره وكان الاستاذ عزيز عيد إذ ذاك مديراً فنيا فرشح زوجه السيدة فاطمة رشدي للمركز الخالي وظل ينفخ فيها من روحه الفنية حتى استطاعت أن تملأ « الخانة » وان تقوم بالادوار الاولى بنجاح كبير

حدثت بعد ذلك أمور لا دخل للكاتب في البحث عن منشئها وكان من نتيجتها أن انفصلت السيدة فاطمة من رمسيس وكونت فرقتها التي تسير في طريقها الآن بخطى ثابتة وبتقدم عظيم

رأى يوسف بعد ذلك ان الاقتصار على ممثلة واحدة يعهد اليها بالادوار الهامة في كل الروايات أمر قد يضر بمصلحته فأعلن الجمهورية النسوية في فرقته وجعل الادوار الاولى من نصيب ممثلاته أجمع كل بحسب ما هيئت طبيعتها له فأصبحت زينب صدقي، ودولت أبيض ، وأمينة رزق ، وفردوس حسن كلهن ممثلات أوليات وساعد على نجاح تلك الطريقة ما انتاب زينب في هذا الموسم من مرض أقعدها ما ينوف على ثلث العام فصارت أدوارها نهباً للزميلات ومجالا لظهورهن

على ان ذلك لا يمنع من الاعتراف بزينب صدقي كممثلة رمسيس الاولى أو على حد تعبيرها هي (بريمادونة رمسيس على سن ورمح)

وزينب فتاة طيبة القلب الى أبعد حد أو بمعنى أصح (شبه عبيطة) كان أول ظهورها في عالم التمثيل على المسارح الهزلية اذ عملت في مسرحي الكسار وكشكش وكانت في أول عهدها تلق مقطوعات غنائية ضمن فصول الرواية فتنال من تصفيق الشعب وإعجابه ما لا حاجة بنا الى وصفه . على انها فتاة (متلافة) لا تبق ولا تذر . أما اخلاقها فعالية : هي ارستقراطية المظهر، ولكنها ديمقراطية المخبر يراها المرء سائرة في الطريق فيعتقد أنها بعثت أنفها الى السماء وصعرت خدها للناس ولكنه اذا ما عرفها رأى خطأه لأول وهلة وشاهد من سمو الاخلاق وصفاء النية الشيء الكثير

ولزينب رهط كبير من المعجبين بها تطلق عليهم اسم « الاخوان » وقد رفعت الكلفة بينها وبين هؤلاء الاخوان لدرجة ان الواحد منهم يطرق بيتها في غيبتها فيعبث ما شاء وكأنه في منزله ويأكل ما شاء أيضاً . ومن أظرف ما حدث لها انها ذهبت الى بيتها يوما بعد التمثيل جائعة فطلبت عشاءها ولكن الخادمة اخبرتها ان أخاها حضر قبلها وأتى على جميع ما بقي لها من غذاء . فقالت زينب « مين من اخواني يا ادلعدي » ولم تدر الخادمة اسم ذلك الاخ الجائع . فقالت زينب : « القصد بالهنا والسلام . واهو اللي في بطن اخويا في بطني » ونامت طول ليلها طاوية

أما موسمها التمثيلي هذا فقد سبق ان قلنا انها لم تشتغل معنا الا في جزء منه ومع ذلك تركت أثرا طيبا فيه ومن رأيي ان أحسن أدوارها فيه دور « مرجريت دي بورجونيا » ثم دورها في « المائدة الخضراء » ، وبعد ذلك « غادة الكاميليا » . هذا رأيي وان خالف رأي السيدة نفسها فقد قرأت لها في المصور منذ شهر انها ترى ان أحسن دور مثلته هو دور « غادة الكاميليا »

* * *

اما مسرح برنتانيا فممثلته الاولى هي مديرة الفرقة دون شك وهي فتاة عصامية بنت مجدها بيديها وبمساعدة الاستاذ عزيز عيد . ذلك انها وفدت من الاسكندرية طفلة قاصرة فانضمت الى فرقة الكسار ثم الى فرقة كازينو دي باريس وكانت ساذجة لدرجة قربتها من كل من زاملها من ممثلين وممثلات وبعد أن بلغت أشدها لم تكن تدري حرفا واحداً في اللغة فأكبت على الدرس والتحصيل ثم هوت الروايات السينمائية فلم يكن يمر يوم حتى تراها قاصدة الى احدى دور الصور المتحركة

لم تمض مدة طويلة حتى كانت فاطمة رشدي على شيء كثير من العلم فهي تقرأ وتكتب وتحسب بسهولة وما زالت تكد في التحصيل حتى أصبحت الآن أولى الممثلات في اللغة العربية الفصحى حتى لتشهد منها الرواية كاملة فلا تلاحظ عليها لحنا واحداً أو خطأ بسيطا .

وفاطمة ذات نقية الضمير الا انها عصبية المزاج تكثر من التفكير في عملها حتى ليكون المرء جالساً اليها يقص عليها حديثا هاما وهي جالسة فاغرة فاها . مرفوعة الى السماء عيناها . غير

(البقية على صفحة ٢٣)



السيدة لطيفة نظمي
الممثلة الاولى في فرقة الكسار

أموال تجمع لاعانة مدرسة وهمية

الاحتيال على الامراء والعظماء وكبار الموظفين

حادثة مدرسة « جامعة المرأة الجديدة » وأبطالها الثلاثة

استأجر ثلاثة أشخاص الدور الاول من المنزل رقم (٢) بشارع دار النيابة وزخرفوه وقسموه الى فصول ومكاتب وكتبوا عليه بالخط العريض « جامعة المرأة الجديدة »

وانتشرت فكرة ان هناك مدرسة أنشئت يديرها نخبة من أفاضل المدرسين ويرأسها دكتور في « العلوم والآداب » خريج جامعة . وتتعهد روضة الاطفال فيها ناظرة من خريجات أكبر المدارس وهي الآنسة المهذبة « الاستاذة » لطيفة رأفت سكرتيرة الجامعة

طلب لوزارة المعارف

وفي مارس الماضي اتفق الافندية توفيق عاكف ومحمد سعيد وعبد الحميد فهمي على انشاء تلك « الجامعة » وقدموا طلباً الى وزارة المعارف بأن المدرسة مستوفاة ومجهزة بما تتطلبه الوزارة وتشترطه في المدارس الاهلية فأوفدت الوزارة مفتشاً لمعاينة المدرسة وتفقد العمل فيها ولما ذهب المفتش لم يجد سوى القاعد . واتخذ المحتالون من مجيئه « ركلاماً » وسبيلا لجمع الاعانات وطبعوا عدة قسائم وأخذوا يجمعون الاموال الطائلة من الامراء

حفلة الافتتاح « ختمة »

وصاحب الدار التي يستأجرون الدور الاول منها تعود – والدار وقف – أن يقيم في يوم معلوم من كل عام « ختمة » لأهل الله تتلى فيها آي الذكر الحكيم وتقام الاذكار وتوزع الصدقات كما هو معروف فانتهز المحتالون تلك الفرصة وأوهموا الناس انها « حفلة افتتاح جامعة المرأة الجديدة » ؟ ! . . .

ولكن المحافظة كانت قد علمت بأمرهم وطرقهم فعهدت الى رجال المباحث باقتفاء أثرهم ومراقبتهم حيث كثرت الشكاوي اليها

من بني سويف

وورد على مدير بني سويف في يوم من الايام كتاب من الآنسة « لطيفة رأفت » – السكرتيرة الموهومة لجامعة المرأة الجديدة بطلب مساعدتها في جمع « اعانات » من اعيان المديرية باسم احياء العلم في شخص « تلك الجامعة » فأحال المدير الكتاب الى ادارة الامن العام بوزارة الداخلية فاحالته الى المحافظة للتحري عن لطيفة هذه

وعهدت المحافظة الى الملازم محمد افندي الحريري الضابط بقلم المباحث الجنائية بها بالتحري وقد أسفر عن أن لطيفة هذه « اسم على غير مسمى » وبعد استصدار امر من النيابة هوجمت الدار وفتشت وجمع ما بها من أوراق ومستندات وألقي القبض على الثلاثة اشخاص المشار اليهم وجيء بهم الى النيابة

في الكشف الاول

ويبلغ عدد المجني عليهم في ذلك الحادث حوالي الثمانمائة وقد وُجد في الكشف الاول من كشوف التبرعات التي ضبطت الاسماء التالية : حضرات اصحاب المعالي والسعادة والعزة

احمد باشا خشبة . سيد باشا علي . احمد بك حسنين . سمير بك ذو الفقار . ابراهيم بك الشريعي . ابراهيم دسوقي أباظة بك . عبد العزيز بك علما . مرقص بك فهمي . محمد بك حيدر . عبد الحميد بك الشواربي . سعيد بك عزمي . محمد رفعت بك . محمد لبيب البتانوني بك . أمين بك مرشاق

وحضرات صاحبات العصمة :

هدى هانم شعراوي . حرم دولة يحيي باشا . حرم دولة ثروت باشا . حرم اتربي باشا

التحقيق

وبدأ المحقق التحقيق مع المذكورين وقد قال عبد الحميد فهمي ان عمره ٢٨ سنة وان مولده الاسكندرية وصناعته « صحفي » . . .

ولما طلب المحقق منه تعيين الصحيفة التي ينتمي اليها تلعثم وظهر كذبه وعاد فقال انه مدرس ووجه اليه ما يلي :

— هل تعرف توفيق عاكف ومحمد سعيد ؟

— أعرفهما معرفة بسيطة . .

— ألم تجمع اعانات بمقتضى ايصالات باسم جامعة المرأة الجديدة وختمت عليها باعتبارك المستلم

— وقت ان انشئت المدرسة كنت « في السجن » ولما خرجت قالوا لي تعال اعط دروس

— ما هي مؤهلاتك العلمية ؟

— حاصل على البكالوريا

— ما سبب القبض عليك ؟

— اتهمت في قضية تزوير في أوراق رسمية

— هل لك سوابق ؟

— سابقتان واحدة تبديد والاخري تزوير

وهنا قال له المحقق متعجباً : — كيف تكون من ذوي السوابق والمحكوم عليهم ثم تشتغل مدرساً وتدعي الثقافة العلمية ؟ ! . .

— ده شيء وده شيء امال الواحد يموت . .

وسئل محمد سعيد وكان يرتدي « وردروبة » السجن وعليها النمرة « اياها » عن عمره فقال ٢٦ سنة ومولده القاهرة وهو أقصرهم قامة واكثرهم دهاء ومكراً

— ما قولك فيما قرره المتهم الاول ؟

— كله صحيح

— ما هي مؤهلاتك العلمية ؟

— عندي الكفاءة

اما المتهم الاول توفيق عاكف فيقول ان شريكيه هما سبب نكبته وهما اللذان غررا به

وقد استأنف المحقق التحقيق مع المذكورين أربعة أيام متواليات ثم عرضت المعارضة المرفوعة منهم في أمر حبسهم على القاضي المختص فأمر برفضها واستمرار حبسهم أربعة عشر يوماً على ذمة التحقيق وكان ذلك في اليوم السابق ليوم وقفة عيد الاضحى ولا يزال التحقيق مستمراً



في اعلى : المحتالون الثلاثة من اليمين الى اليسار : عبد الحميد فهمي ، محمد سعيد ، توفيق عاكف

الى اليمين : أحد الكشوف المضبوطة في حادثة « جامعة المرأة الجديدة » ويرى عليه اسماء المتبرعين لهذه المدرسة الوهمية

في أسفل : دار جامعة المرأة الجديدة بشارع دار النيابة

مشاهدات وملاحظات في إصلاحية الاحداث

كيف يعد الفتى المتشرد ليكون عضواً نافعاً في المجتمع المصري

[تتمة البحث المنشور في العدد الماضي]

مما لاريب فيه أن الورش الصناعية التي شاهدناها في إصلاحية الاحداث هي خير ما تجهز به الاصلاحيات التي من نوعها لأن الفتيان الذين يقيمون فيها يتعلمون بعد انقضاء مدة قصيرة على انتظامهم في سلكها حرفاً مختلفة تنفعهم في حياتهم المقبلة وتساعدهم عملياً على كسب عيشهم عن طريق حلال شريف لاغبار عليه . وقد تكلمنا في الاسبوع الماضي عن بعض اقسام تلك الورش وسنتحدث الآن عن الاقسام المهمة الاخرى

قسم الخياطة والكي

دخلنا القسم الخاص بالخياطة والكي فشاهدنا من مصنوعات الفتيان الذين يتعلمون في ذلك القسم ما كان موضع اعجابنا حقاً ، لأن عملهم الدقيق النظيف لا يقل بجودته وإتقانه عن عمل أي محل وطني من محال الخياطة والكي. وهذا مع العلم بأن المشرفين على القسم المذكور أخبرونا أن الفتيان الذين يختارون للعمل فيه ينتخبون من الفتيان الذين يقلون عن سائر زملائهم بفطنتهم وذكائهم. ومما سرنا سماعه عنهم ونرغب في الاشارة اليه هنا أن كلاً منهم يتدرب بدوره على كل مرحلة من مراحل الخياطة فكلما ينتهي من مرحلة ويحذقها ينتقل منها الى مرحلة أخرى وهكذا الى أن يحيط بأصول فن الخياطة من جميع أطرافه

قسما النجارة وحياكة السجاجيد

وزرنا بعد ذلك قسم النجارة فشاهدنا فتيانه مجتهدين في صنع الدواليب والموائد والصناديق على اختلاف احجامها ، ورأينا من مظاهر هـذا القسم ماينم على انه سيتقدم في القريب العاجل تقدماً عظيماً بعد ما جهز بالآلات التي كان يفتقر اليها . ثم انتقلنا منـه الى القسم الخاص بحياكة السجاجيد ، وقد انشيء في الاصلاحية ، حديثاً فألفينا أفراده مكبين على عملهم بشغف واهتمام وقد وقف الى جانب كل



فريق منهم أحد زملائهم المتقدمين بينهم ليشير عليهم بين آونة وأخرى بلون الخيط الذي يستعملونه في عملهم . وقد أحسن المشرفون على تعليمهم باعطائهم الالوان الزاهية في بادىء الامر حتى اذا تدربوا على انتخاب الرسوم والالوان اللائقة بها استطاعوا فيما بعد ان يحيكوا سجادة كاملة بدون ان يحتاجوا الى الاستعانة برسم من الرسوم الموضوعة لذلك

المحكوم عليهم بأحكام طويلة

أما الفتيان المحكوم عليهم بأحكام طويلة فيختارون للعمل في ورشة « الحدادة » لان التدرب على أعمالها يحتاج الى وقت اكثر من الوقت الذي يحتاج اليه أفراد الاقسام الاخرى. وهم يبدأون في ورشة « الحدادة » بتعلم كيف يصنعون المفاتيح البسيطة طبقاً للنماذج التي تعطى لهم ، ثم يستطردون من ذلك الى تعلم صناعات أخرى على أيدي معلمين فنيين ماهرين يبذلون جهدهم في تعليمهم وتثقيف عقولهم فاذا امتاز منهم بعض الافراد اختيروا للعمل بصفة « عطشجية » في العنابر التي تولد الكهرباء لانارة الاصلاحية ولتسيير الآلات الكثيرة التي تحتوي عليها ورشها

التعليم الديني والابتدائي في الاصلاحية

وبعد ما انتهينا من طواف الاقسام التي تتألف منها ورش الاصلاحية صعدنا الى الدور العلوي من بنائها وتفقدنا فصول السنة الاولى والسنة الثانية والسنة الثالثة الابتدائية وأدهشنا في الفصل الاول منها سرعة خاطر فتى صغير استطاع ان يجيب فوراً على اكثر من عشرة اسئلة طرحت عليه متعاقبة عن تاريخ مولد النبي (صلعم) ومكان ولادته واسم والده واسم والدته واسم خاله الذي كفله واسم المرأة التي ارضعته الى غير ذلك من المعلومات المتعلقة بسيرة خاتم الانبياء . ثم انتقلنا الى فصل آخر وكان تلاميذه يصغون الى درس في تفسير سورة من سور القرآن الكريم فطلبنا الى واحد منهم ان يسمعنا سورة أتقن حفظها فأنشدها لنا عن ظهر قلب بلفظ واضح ونطق



صحيح وكأن أحد زملائه أراد منافسته في مقدرته فأنشد لنا بدوره سورة أخرى فامتاز عن الاول بطلاوة صوته وفصاحة نطقه وعقبهما كثيرون فأظهروا كلهم ما دل على عظيم عناية معلميهم بهم . وكان تلامذة أحد الفصول الاخرى يتلقون درساً في « الكسور » حينما دخلنا عليهم فطرح عليهم أستاذهم طائفة من الاسئلة في موضوع الدرس الذي كان يلقيه عليهم فأجابوا عنها بدقة وسرعة جديرتين بالذكر . ومما استوقف نظرنا بوجه خاص في جميع الفصول التي تفقدناها ما يتجلى لزائرها من روح المنافسة العظيمة بين افرادها فلا يكاد الاستاذ يطرح عليهم سؤالا من الاسئلة حتى ترتفع الاصابع من كل جهة متسابقة الى اظهار رغبة أصحابها في نيل حق الاولوية في الرد على السؤال المطروح

قاعات الاكل

ثم تفقدنا قاعات الاكل التي يتناول فيها فتيان الاصلاحية طعامهم وهي تشبه القاعات



المماثلة لها في أي مدرسة من المدارس الاميرية الابتدائية . وقد سرنا ان نسمع من حضرة مأمور الاصلاحية ان اساتذتها وبعضاً من حضرات ضباطها يجلسون مع فتيانها في اثناء أكلهم لمراقبة حركاتهم وتصرفاتهم وللاشراف على النظام بين جماعاتهم . ويقدم الطعام لنزلاء الاصلاحية بكميات كبيرة ويقدم لهم اللحم ثلاث مرات في الاسبوع . ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان الذين يتولون اعداد الطعام لهم هم من فتيان الاصلاحية ايضاً من الذين يتدربون على اصول الطهي على ايدي طهاة متمرنين وتقوم الى جانبي قاعة الاكل محال للغسيل فيغسل الفتيان أيديهم قبل الاكل وبعده

جامع الاصلاحية

ودعينا بعد ذلك الى زيارة الجامع الذي يصلي فيه نزلاء الاصلاحية فاذا به بناء فسيح الارجاء جميل الشكل والنقش وقد علقت في سقفه عشرات المصابيح الكهربائية الكبيرة لأنارته في الليالي التي يؤمون فيها الجامع للصلاة كليلة نصف شعبان مثلاً وليلة القدر . وشاهدنا الى جانب الجامع بستاناً زرعت فيه جميع انواع الازهار والرياحين بواسطة فتيان من الاصلاحية يتدربون على هـذا العمل علماً وعملاً ليشتغلوا كبستانيين عند خروجهم من الاصلاحية . وقد اخبرنا حضرة المأمور ان الاقبال عليهم عظيم

العناية بالالعاب الرياضية

ولا تقتصر العناية في إصلاحية الاحداث على تثقيف عقول الفتيان وتعليمهم الحرف والصناعات بل ان القائمين بها يبذلون من ناحية أخرى جهوداً عظيمة في تقوية أجسامهم بتمرينهم على الالعاب الرياضية والحركات الجمبازية وقد قاموا أمامنا بتمرينات شتى بعضها على انغام الموسيقى والبعض الآخر بدون موسيقى تخيل الينا اننا نشاهد حفلة رياضية في مدرسة من أرقى مدارسنا الاميرية . ولم نتمالك عن إبداء دهشتنا عن سبب امساك مصلحة السجون عن إقامة حفلة سنوية لأبناء الاصلاحية تدعو اليها الوزراء والكبراء والكتاب والادباء ليشاهدوا ضروب المعيشة المفيدة علماً وعملا وصحة التي يعيشها فتيان الاصلاحية ، فيرون عندئذ ان إصلاحية الاحداث ليست سجناً يعزل فيه الفتيان الاشقياء والمتشردون عن المجتمع الانساني بل مدرسة علمية صناعية رياضية نافعة تعمل لتقويم المعوج في اخلاق أولئك الفتيان ليصبحوا متى شبوا اعضاء عاملين في المجتمع الانساني

اصلاحية البنات

وزرنا بعد ذلك إصلاحية البنات فشاهدنا من ترتيبها ونظام فصولها ما شاهدناه في إصلاحية البنين إلا انه استعيض فيها عن الورش الصناعية بالاشغال اليدوية . وتلبس بناتها مرايل زرقاء ويلبسن فوق رؤوسهن مناديل بيضاء يجمعن فيها شعورهن

* * *

ولا يسعنا في ختام هـذا الوصف الا ان نكرر لسعادة اللواء توفيق عبد الله باشا المدير العام لمصلحة السجون تهنئتنا الخالصة بالنجاح العظيم الذي وصلت اليه إصلاحية الاحداث على يديه وبفضل اشرافه عليها وإرشاداته للقائمين بأمرها . كما اننا نثني ثناء عاطراً على حضرة مأمورها وعلى حضرة ناظر مدرستها وعلى جميع من يعاونهما في عملهما الجليل الذي يسرنا كل السرور ان يكون قد أتيح لنا مشاهدة ثماره لنأتي للقراء على وصف وجيز لها

ثلاثة أحاديث

في هلال يونيو الجديد ثلاثة أحاديث شائقة :

(١) حديث مع جعفر ولي باشا عن الثقافة الذهنية والثقافة الجسمية وشئون أخرى تهم الشبان

(٢) حديث مع أمين سامي باشا عن صديقه محمود الفلكي باشا ، بمناسبة اهداء مكتبة الفلكي باشا الى الامة المصرية

(٣) حديث مع الدكتور ريسنر عن الفراعنة وبعض عاداتهم وتقاليدهم المجهولة

مواقف هزلية فى السينما



فى أعلى : الممثلة ليليانه هارفى تستيقظ فى الصباح على قرعات شديدة على الباب فتضجر . وترى علامات الضجر بادية على وجهها بشكل مضحك

الى اليسار : كولين مور فى رواية «أيرين» وقد اتخذت شكلا لا يكاد ينظر اليه النظارة حتى يغرقون فى الضحك

لورا لابلانت فى أحد المواقف المضحكة فى رواية «لبنها الكبيرة»

العالم الآن متعب وهو يميل الى الهزل والى كل ما يبعث في النفوس الانشراح والغبطة . ودور السينما أصبحت من أكثر الأماكن ازدحاماً بالجماهير ولذلك صار من واجباتها الأساسية أن تعمل على امداد الناس بما هم في حاجة حقيقية اليه . وتدخل دائماً في رواياتها ومناظرها التى تعرضها على الجماهير مواقف هزلية كالتي نعرضها الآن على هذه الصفحة

وقد كتب أخيراً أحد الكتاب الأنجليز المعروفين مقالاً ينصح فيه شركات السينما الأنجليزية أن تعني عناية كبرى بهذا الجانب الهزلي الذي أصبح لا مفر منه . وضرب لذلك مثلا : أنه أراد أن يشاهد مرة احدى الروايات الحربية المشهورة، ولكنه أخطأ ودخل في ميعاد رواية أخرى لشارلى شابلن . وانهمك في الضحك مع بقية النظارة حتي انه ظل في السينما برغم أنه كان مرتبطا بموعد آخر هام

هارى جريبون ومستر ادوارد فى موقف هزلى . وهما هنا يتكلمان بأصوات كأنها صادرة من بطنيهما

.شارلى مورى وتشستر كونكلن فى رواية «أودار ماك فادن» . وهو من المناظر التى تبعث حقيقة على الاغراق فى الضحك بالرغم من ان الصورة لا تبين كل ما فى الموقف من حركات وخفة

بين جدران القصور : غرام ينتهي بانتقام

قصة غرام سيدة من الطبقة الراقية بوكيل دائرتها

لا تزال القصور فى مصر مخباً لكثير من الاسرار والدسائس . وهذه القضية الغريبة التى نسردها اليوم بعد تغيير أسماء الاشخاص واقعية فى جميع تفصيلاتها وحكم فيها أولا من محكمة الجنايات ثم من محكمة النقض ببراءة المتهم فيها . وهى قصة سيدة من ربات الخدور الاغنياء ، أحبت وكيل دائرتها وفتحت له قلبها . وأرادت أن تكافئه فوقفت عليه وعلى أولاده من بعده أطياناً شاسعة فى جهة منيا القمح ، وبعد عشرات السنين . تقدم هذا الوكيل فى السن واستبدل بسواه . وندمت سيدته على سخائها ، وأرادت أن تهدم ما فعلته معه ، ولكن وكيلها المحبوب القديم مات قبل أن تظهر له نيتها هذه النية الغادرة . فاتهمت أولاده بالتزوير فى شخص أكبرهم الاكبر . وعرضت القضية على القضاء واستمرت زمناً طويلا حتى برىء هذا الابن فى نوفمبر سنة ١٩٢٨

في سنة ١٨٧٨ عين عزوز بك وكيلاً لاحدى الهوانم صاحبات الضياع الشاسعة فبذل في منصبه كل ما يملك من مجهود وأخذ يعمل على اظهار جدارته امام سيدته . ولظروف مشهورة اضطرت الهانم الى السفر الى ايطاليا وكان عزوز بك يشرف على ادارة املاكها بهمة فائقة ويرسل اليها ما تطلبه من النقود . ويطلعها باستمرار على حسابات الدائرة الى ان عادت من ايطاليا في سنة ١٨٨٥

وفى سنة ١٨٨٧ تزوجت الهانم من أحد الباشوات . وبدأت تنثر أموالها ذات اليمين وذات الشمال . ولم يأت عام ١٨٩٢ حتى كانت « الهانم » قد باعت من أملاكها ١٦٠٠ فدان ورهنت البقية الباقية منها . ولم يسع عزوز بك للاخلاص والمودة اللذين يكنهما للهانم الا أن يقدم لها في يوم من الايام استقالته من الدائرة ثم قال :

« ان هذه الحال « يا هانم افندي » تؤدي حتما الى الخراب ، وأنا لا يمكنني أن أتحمل تلك المسئولية وأرجومنك أن تقبلي استقالتي »

فقالت الهانم : « لماذا يا عزوز بك تستقيل . ونحن لا بنت لنا ولا ولد نترك له أموالنا . وأحسن شيء ان نتمتع بها في أيامنا الباقية لنا في الدنيا »

وكأن عزوز بك لم يرقه هذا الكلام واعترضها قائلا « يا سيدتي : الانسان في هذه الدنيا يترك ماله لأعدائه ولا يحتاج الى أعز أحبابه » وكان وقع هذا المثل الذي ضربه لها عزوز بك شديداً على نفسها وقالت له : « وما العمل اذاً ؟ »

فقال عزوز بك : « الأمر بسيط « ياهانم » أرى ان توقفي جميع أموالك الباقية » فأجابته أن زوجها الباشا ربما لا يقبل . ولكن عزوز بك قال لها : « هناك طريقة اعتقد أنها ترضيه وهي أننا نجعل له الاستحقاق من بعدك في الوقف اذا لم تتركي ذرية . وفي الوقت نفسه فاننا نترك لك الشروط العشرة »

واقتنعت « الهانم » بهذا الرأي وقالت له : « امهلني يا عزوز الى باكر حتى استشير زوجي الباشا الليلة . ثم اخبرك بالنتيجة »

وفي الميعاد المحدد من اليوم التالي قابلت الهانم عزوز بك وأخبرته ان زوجها الباشا قبل . وامرته بأن يكتب وقفية عن ٤٨٠ فداناً من املاكها المعروفة باسم « ابو العيال » ثم قالت لعزوز بك : « والله انت ياعزوز ابو العيال حقيقة . وان شاء الله سأقف عليك وعلى أولادك عزبة اخرى

وكانت الهانم في هذه الأثناء غير راضية عن زوجها الباشا لمزاجه العصبي وعدم ثباته على مبدأ واتجهت بكل اميالها الى عزوز بك الذي عرف كيف يحتفظ بمحبتها له ورضائها عنه . واصبح عزوز بك هو قرة عين الهانم لاتطيق صبراً على فراقه . وكانت تسليتها الكبرى التي تقطع بها الوقت فى سرايها الشاهقة بمصر ان تكتب لحبيبها عزوز خطابات تقدم له فى احداها سجارة وترجو منه ان يقبلها . وفى خطاب آخر تستسمحه عن خطيئة ارتكبتها . وفى ثالث تؤكد له حبها له وتعلقها بعزوزها المحبوب . وهاك امثلة من هذه الخطابات وكانت تكتبها له باللغة الفرنسية تارة وبالتركية أخرى :

— ١ —

« صباح الخير ياعزيزي - يا بركة الدائرة :

كن مطمئناً فقد ارتحت جداً ليلة أمس وكنت هادئة — من خصوص صحتي فأنها جيدة والحمد لله . وذلك دائماً بذكاء عزوز . أما عن المذكور (وهى تشير الى الباشا زوجها) فانه دائماً بأفكاره ونفسها . فاذا فكر في أمر استمر يقول أف أف طول الليل وطول النهار — ويقول مرة أن الدنيا برد جداً وبعد دقائق قليلة أف الدنيا حر — يا ذلي ماذا صنعت حتى يكون لي ذلك ، إن قلبي طيب وهذه حياتي يا عزيزي وأحسن شيء لدي هو الصبر الجميل . فأنا أفكر في حياتي المائلة في صحتك وفي حياتك — وان شاء الله يأتيني خبر لاطمئن على صديقي عزوز . والى باكر اللقاء »

— ٢ —

« عزيزي عزوز :

الفراق صعب جداً فكان قلبي متكمشاً والله يعلم وقتما رأيتك ذاهباً أمام عيني — سلمت عينك — فكرت فيك يا مخلصي عزوز - يا عزوز يا عزوز ياعزوز . والله أشهد أمامه أن في قلبي لا يوجد في الدنيا صديق خلافك

« ما زلت أفكر فيك من وقت سفري وأحلم سواء كنت قريبة منك أم بعيدة فانني أتوسل الى القديس ... الملاك الحارس أن يبق بجانبك وأن يحميك ما دمت حياً

« ان حياتك هي حياتي يا عزيزي بل ألزم منها . فأفتكر في قليلا جداً فانني تركت لك روحي وحياتي . وانني أشكرك من عميق قلبي المملوء بالشكر لمخلصه عزوز تعزية حياتي »

— ٣ —

« عزوز يا عزيزي وكيلي بك :

ولية نعمتك تحضر لتطلب الصفح من مخلصها عزوز . وبما اني أعرف قلبك الطيب فانك ستصفح عني لانني جرحتك فالى اللقاء باكر »

— ٤ —

« بركة الدائرة عزيزي وكيلي بك

.... ياسيدة زينب نظرة منك لعزوز

.... أشكرك ياحياتي الحقيقية

.... الله يحفظك لي يحفظ للمسكينة زينب صديقها عزوز الذي يعطيها النصائح الثمينة ليل نهار »

واستمرت العلائق بين « الهانم » ووكيلها على هذه الحال من الود والمحبة التي تقرب من العادة . ونفذت وعدها ووقفت عليه هو وأولاده من بعده ٨٤ فداناً من أجود أطيانها . وذلك عدا المكافآت التي كانت تعطيها له باستمرار . ففي مرة من المرات أعطته خمسة آلاف جنيه . وفي مرة شكا لها أنه يسكن منزلا بأجر وليس عنده عقارات يعيش فيها . فابتاعت له منزلا . واستمر على هذه الحال الى أن اثرى عزوز بك وبلغت تركته بعد موته ٤٠٠٠٠ من الجنيهات مودعة في البنك نقداً عدا ما وقفته عليه من الاطيان الجيدة

ومرت السنين بل العشرات منها . وكانت كلما سافرت الى خارج القطر تكتب خطابات اليه تبثه فيها اشواقها وحبها . ولكن عزوز بك كان يتقدم في السن وصحته تضمحل بسرعة مدهشة . ومع ذلك استمر مثابراً على عمله . الى ان ألح عليه ابناؤه في النهاية ان يترك العمل . وفي مبدأ الامر لم يسمع اليهم . ولكن لم يلبث ان فوجىء بشلل في جانبه الايسر . وارسل الى سيدته يستأذنها في الاستقالة . ولكنها أبت وحينما قال لها انه لا يمكنه المسير الى الدائرة اخبرته انها ترسل اليه من يحمله اليها . ورأى عزوز بك والأطباء ان ذلك مستحيل وصمم على الاستقالة وفعلا تم ذلك في سنة ١٩٢٣

وبدأت الدسائس تتحرك في الدائرة ضد عزوز بك . وطلبوا منه ان يرد عقد الوقفية . وكان عزوز بك قد جعل لطائفة الاروام الكاثوليك حظاً فيها . وشعر الدساسون بموضع الضعف هذا واخذوا يستعملون السلاح الديني وغيره من الاسلحة الى ان تمكنوا من إثارة « الهانم » ضده . وفي هذه الاثناء مات عزوز بك . وبعد موته بقليل طعنت « الهانم » في الوقفية بالتزوير وعرض الامر على القضاء الذي حكم ببراءة ابناء عزوز بك



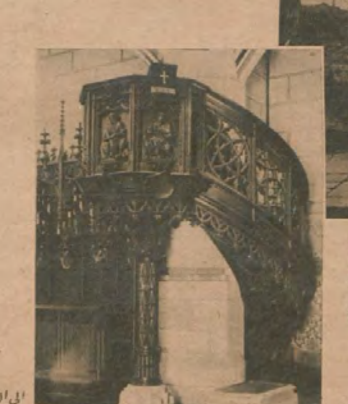
... أبي لم يزور وعندي خطابات تثبت ذلك

لنعن بقبور عظمائنا

— ١ —

جميع الشعوب المتمدينة في أنحاء العالم تمجد عظماءها بعد وفاتهم كما كانت تمجدهم في حياتهم. ويظهر ذلك في تلك المقابر الفخمة التي تحفظ فيها رفاتهم، وتحج اليها في أعيادها الوطنية وأيامها التاريخية. ولهذه المقابر فائدة قومية أخرى فضلاً عما فيها من مظاهر الاعتراف بالجميل نحو أربابها، فهي تعيد الى الشعب ذكرى أبطاله وأعمالهم المجيدة فتحث أفراده على أن يحذوا حذوهم ويتشبهوا بهم. وتقاس مدنية الدول بعنايتها بمقابر عظمائها. فبناء «الوستمنسترأبي» في انجلترا لسان ناطق بتقدم هذا الشعب، ومصداق لقول القائلين بأن السر في عظمة

مقبرة كونفوشيوس رئيس الديانة الصينية. وهي قائمة في العراء وتبدو عليها سيماء البساطة وعدم التكلف



الى اليسار: مقبرة لوثر المصلح الديني المشهور في مدينة وتنبرج



الى اليسار: مقبرة مؤسس النهضة الحديثة المصرية المغفور له سعد زغلول باشا

مقبرة الممثلة الفرنسية الشهيرة سارة برنار في باريس



مقبرة «تاج محل» الفريدة التي اقامها السلطان شاه جيهان الهندي لامرأته السلطانة نورجيهان في سنة ١٦٣١. واستغرق بناؤها ٢٢ عاماً. وكلها من المرمر. وهي بهجة الهنود وكل من يزور الهند



مقبرة تولستوي على الكومة السوداء في بلدة جازنا جا بوليانا

كما يعنى بها الغربيون !

— ٢ —

انجلترا انما هو تقديسها لعظمائها تقديساً يقرب من العبادة . وبناء الانفاليد في فرنسا هو أيضاً برهان ناصع على تفاني الفرنسيين في تمجيد أبطالهم وعظمائهم . وقد كتب الباحثون المصريون كثيراً عن مقبرة العظماء في مصر فرأى البعض ان حديقة الازبكية هي الموضع اللائق بهذه المقبرة . وآخرون يرون أن تشاد في احدى حدائق الجزيرة أو الجيزة . ونحن ننشر هنا صور طائفة من مقابر العظماء والابطال في دول العالم المختلفة ، راجين ألا ينقضي وقت طويل حتى تكون « مقبرة العظماء » في مصر قد أصبحت أمراً مقرراً



مقبرة خرستوف كولمب في كتدرائية أشبيلية بأسبانيا

الى اليمين : مقبرة دانتي الجييرى في مدينة فينا

الى اليمين : مقبرة فقيد الوطن المغفور له مصطفى كامل باشا

مقبرة لينين في قصر الكرملين في موسكو

مقبرة فاجنر الموسيقي الشهير في فيلا ونهنفريد بلدة بيروت بالنمسا

مقبرة نابليون في بناء الانفاليد في باريز

اكبر نشال فى مصر : نوادر وقصص غريبة

محمد فهمي الدرستاوي شاب اتخذ النشل حرفة . وهو يعد من أمهر النشالين واكثرهم تفننا . وقد قبض عليه أخيرا . وعلى هذه الصفحة نوادر وقصص غريبة عن أساليبه فى النشل وقطع الجيوب

محمد فهمي الدرستاوي شاب في الثلاثين من عمره أبيض اللون متوسط القامة يتزيا بزي « أولاد البلد » له شاربان اصفران يطيلهما اذا شاء ويقصرهما متى اراد وهو « أبو زيد الهلالي » احياناً و « شارلي شابلن » في بعض الاحايين وكثيراً ما التبست شخصيته على عارفيه وفي جملتهم رجال البوليس الذين شغلهم زمناً طويلاً في البحث عنه واقتفاء أثره

اتخذ الدرستاوي هذا النشل حرفة والسجن مسكناً ولا يكاد يقضي مدة العقوبة التي يحكم بها عليه في حادثة من حوادثه حتى يخرج من السجن صباحاً ويعود اليه في المساء . وآخر حكم صدر عليه حبسه سنتين في قضية من قضايا النشل التي ارتكبها . وله من النوادر والقصص ما لم يشاهد مثله أو يسمع به في البلدان الاجنبية

نادرة

ومن نوادر ذلك النشال الكبير انه قابل ذات يوم امين محفوظات مصلحة التنظيم سائراً في ميدان العتبة الخضراء وقد لمح جيب « بنطلونه » محشواً بالفضة وورق البنكنوت فتبعه حتى ركب مركبة الامنيبوس وركب خلفه ولما جلس أمين المحفوظات في العربة جثا النشال على ركبتيه امامه في الممر متظاهراً بالاغماء وممثلا دور سكير سلبت الخمر عقله . فاشفق الموظف عليه ومد اليه يديه ليسنده ولم تمض ثانية حتى كان النشال قد وضع يده في جيب بنطلونه ونشل ما استطاع نشله من ورق البنكنوت وكان عشرة جنيهات وقفز من العربة واتخذ سبيله هرباً

ولما احس الموظف بنقص ما بجيبه تفقد نقوده فوجدها ناقصة مبلغ العشرة الجنيهات فادرك الحيلة وتوجه تواً الى دار البوليس وأبلغ الحادثة. ومن الاوصاف التي اعطاها عن النشال توصل رجال المباحث في المحافظة الى معرفته وبثوا له العيون والارصاد في كل ناحية من نواحي العاصمة حتى ضبطوه بحيلة غريبة

نادرة اخرى

وكان مدرس القانون الدولي بالجامعة المصرية سائراً في ميدان العتبة وواضعاً حافظة نقوده في جيب الجاكتة الداخلي ولما وصل الى جهة مزدحمة لم يشعر إلا « بكوفية » تطوقه وبعد برهة كانت حافظة نقوده قد نشلت من جيبه فالتفت يمنة ويسرة يبحث عن السارق وإذا به « فص ملح وداب » فقصد الى مخفر البوليس وكتب تقريراً عما حدث له واهتمت المحافظة بالحادث وتبين من أقوال المجني عليه ان السارق هو محمد فهمي الدرستاوي النشال الكبير وظهر أنه ارتكب تلك الحادثة عقب ارتكابه للحادثة المتقدم ذكرها

كيف ضبط ؟

وأسفر بحث رجال المباحث عن وجود ذلك النشال في منزل بحارة الباروديه بحي الازبكية يطلق عليه اسم منزل « كراكون » وفي هذا المنزل ترتكب أنواع الجرائم وله من القضايا ما هو مطروح أمام القضاء وما فصل فيه بالغلق وبالعقوبة على صاحبه وزوجته ومن ضبط فيه من رجال ونساء

فذهب الملازم لمعي افندي حنين المصري في الهزيع الاخير من الليل وكمن بجوار ذلك المنزل وكان مغلقاً باحتراس حتى جاء « زبون » وبمجرد ان فتح له الباب دخل الضابط وقصد الى حجرة معلومة كان النشال مختبئا فيها ولما علم بدخوله « كراكون » زوج صاحبة الدار نزل متحمساً يريد التحرش بالضابط وقبل ان يوقع به الأذى كان موثوق اليدين وانتهى الامر بأن سلم هو بنفسه قياد النشال الى الضابط وكان عوناً للبوليس في ضبطه وتوصيله الى دار القسم

مصحف

ومن غريب امر هذا النشال انه كان يحمل «مصحف قرآن» متظاهراً بالصلاح ويقول :

— يا بيه احنا عايشين بالشرف وبطلنا الكار ده . . . ومكث يبكي حتى طلع النهار وحتى جيء به الى مكتب مباحث الحكمدارية فدار النيابة العامة وعليه من الملابس الجلباب والمعطف و « اللاسة » . ولما عرض عرضاً قانونياً — بمعرفة وكيل النيابة — على المجني عليهم في حوادث النشل عرفه امين محفوظات مصلحة التنظيم وأكد انه « غريمه » السكير ؟ ! . . .

واخرجه ايضاً المدرس وأبدى اعجاباً بهمة البوليس المصري الذي استطاع ضبطه بعد افلاته من يده وكان . تعرف المجني عليه الاول من وجهه وتعرف المجني عليه الثاني من ظهره . .

الخفة . . .

وهذا النشال الكبير متزوج من امرأة في الخامسة والعشرين من عمرها سمراء اللون وهي على شاكلته من سكان « العطوف » ولا تناديه بغير « الخفة » . . . ويصاحب هو امرأة بغيا ينفق عليها ما تصل اليه يداه من حوادث النشل . وطريقته التي يتبعها معها هي انه يشتري لها بما يسرقه مصوغات تزين بها جيدها ويديها ولما يضيق به الحال ويكسد سوق النشل يرهنها ثم يعود فيفك رهنها بمجرد وصول المال الى يده من طريق النشل . وهكذا كان يعيش وهكذا ضبط للمرة الاخيرة وافتضح أمره ولكنه رغم السجن والتعذيب لا يترك النشل حتى يحين أجله

فاحذروه سجيناً او طليقاً . . .

اسبوعيتي

محاربة المخدرات

فكرنا في طريقة لمنع المواد المخدرة عن مصر ، ولا ننكر نشاط البوليس ولكن «جرام» عقل خير من « كيلو » نشاط، فالأقرب الى قطع دابر المهربين أن يشاد حول القطر المصري سور من الحديد تقام فوقه قضبان مدببة وتمد تحته أسلاك شائكة حتى اذا تمكنوا من تسلق هذا السور ولم تبقر بطونهم بالقضبان المدببة وقعوا على الاسلاك الشائكة عند ما يقفزون الى الارض

أما التهريب عن طريق البحر فليس أسهل من منعه بوضع الالغام على طول مياه القطر المصري بالبحر الابيض المتوسط وقناة السويس والبحر الاحمر ، ومحال أن يدنو المهربون بمراكبهم من هذه الالغام من غير أن يتعرضوا للهلاك

وإذن لا يبقى غير طريق الجو ، فاذا خطر للمهربين أن يهربوا الحشيش والكوكايين والهيروين بالطيارات ، فان على ولاة الامور أن يقفوا الجنود على السور المحيط بالقطر المصري وعلى الشواطيء بحيث لا يبعد الجندي عن الجندي بأكثر من خمسة أمتار ، فيطوقون البلاد وبنادقهم بأيديهم لاصطياد تلك الطيارات عند محاولتها الدخول

وهنا نستريح من التهريب ونلتفت الى الكميات التي سبق تهريبها قبل هذه التدبيرات المحكمة فتتبع هذه الاجراءات :

أولاً — ان تبيح الحكومة التحشيش والشم بشرط أن يكون ذلك في حديقة الازبكية فيدخل أصحاب الغرز والحشاشون وباعة المخدرات والشمامون فاذا انتظم عقدهم هاجمهم البوليس وقبض عليهم

ثانياً — كل من يقبض عليه يؤخذ منه ما معه ويطلق سراحه بعد أن تلبسه الحكومة ملابس حمراء ليعرفه البوليس بها ويفتشه في كل وقت

ثالثاً — تعين مكافأة لكل حشاش أو شمام يدل على من يبيع الحشيش أو الكوكايين أو الهيروين أو غيرها ، وهذه المكافأة خمسة جنيهات وأوقية حشيش أو جرام كوكايين أو جرام هيروين حسب رغبة مستحق المكافأة

وفوق هذا تعالج مسألة تراخي رجال الضبط في مطاردة تجار تلك المواد ، بأن يعطى كل شرطي أو رجل من البوليس السري ما يضبطه ويباح له أن يبيعه لحسابه ويكون هذا الحق لكل انسان من الاهالى ليشترك الجمهور مع البوليس في مقاومة المخدرات

أما الاعتماد على الجمارك وخفر السواحل فان هاتين المصلحتين قد بذلتا مجهودهما ولهما الشكر ، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، وما حك جلدك مثل أنفك [مغفل]



رحلات الصيف التمثيلية

لم يكن بد ـ وقد انتهى الموسم التمثيلي ـ من أن تتخذ كل فرقة من الفرق التي خاضت غمار العمل في ذلك الموسم طريقاً تسير فيه اثناء تلك العطلة الصيفية

وقد رأت الفرقتان الكبيرتان : رمسيس، وفاطمة رشدي أن تقوما برحلة فنية الى بعض الاقطار العربية . فلاقت كل منهما نجاحاً كبيراً في البلاد التى نزلت فيها

فرقة الريحاني

حُلت هـذه الفرقة مؤقتاً لعوامل كثيرة أهمها وقوع الشقاق والنفرة بين نجيب وزوجه (بديعة) واضطرار كل منهما الى الاستغناء عن مساعدة الآخر في عمله

وترى بديعة ان الوقت لم يحن بعد للادلاء بما عولت على عمله في موسمها القادم . أما نجيب فقد صرح بأنه سيؤلف فرقة جديدة في الموسم القادم ما يزال يبحث لها عن ممثلة أولى تضطلع بالأدوار الهامة وتقوم بالقاء الأناشيد والمقطوعات التي يتحتم ايداعها صلب رواياته

اما الفرقة نفسها فقد جمعت شملها ولم يشذ منها أحد وقام على رأسها مدير المسرح (في عهد الريحاني) وهو جبران افندي نعوم وهي تعمل الآن في كازينو الفانتازيو بالجيزة وستظل في مكانها هذا الى أن ينقضي الصيف على أن تعود بعده سيرتها الاولى مع الريحاني في مسرحه .

فرقة الماجستيك

أما فرقة علي افندي الكسار فهي أكثر الفرق اجتهاداً وأوفرها عملا . ذلك لانها أول الفرق افتتاحاً لموسمها وآخرها في اختتامه . وهي الفرقة الوحيدة التي مازال تعمل الى الآن في مقرها بعماد الدين . وفوق ذلك فانها عولت على إخراج رواية جديدة في نهاية هذا الشهر باسم (ابن الأومباشي) . وهي همة نسجلها مغتبطين لتلك الفرقة النشيطة

وفضلاً عن ذلك فقد تمكنت ادارة الماجستيك من الحصول على مصيف جميل في الابراهيمية بالاسكندرية وهو مسرح لا بأس وقد أطلقوا عليه اسم «كازينو الماجستيك»

أم كلثوم ورامى

منذ بدأت الآنسة أم كلثوم تخط الحرف الاول في سفر نجاحها اقترن اسمها باسم شاعر الشباب (احمد رامي) فلا يكاد أحدهما يذكر بالمجال حتى يكون الثاني متمماً له ومكملاً . ذلك لأن رامي شاعر حساس رقيق الشعور دقيق التعبير والتصوير . وقد كان له اكبر الاثر في رفع قيمة الاغنيات العربية بما أدخله عليها من رشاقة في اللفظ وسلامة في الذوق لم يكن يراها أحد قبل أن يدلي رامي دلوه في هذا التيار

لذلك كان رامي من الدعائم القوية التي بنت عليها أم كلثوم مجدها الأثيل وصيتها البعيد. وكان من مصلحة الغناء أن يظل رامي في خطته المثلى نحو تغذية الفن بما تلده أفكاره من رائع التبيان وسحر البيان . ولكننا نقول والأسف ملء الفؤاد إن عقارب الشقاق قد دبت بين المؤلف والمطربة وأن هذا المنبع الفياض الذي ظل رامي يروي منه عطاش هواة الطرب ربما غاض ماؤه إذا استمر مجال القطيعة متسعاً بينه وبين مطربتنا المحبوبة

هذا من الوجهة العامة . أما من الناحية الخاصة فانا في شك من أن الآنسة ستجد من تستطيع أن تستبدله بشاعر الشباب . ولئن رأت أن في مكنتها ذلك فلن تصل به الى ما أوصلها اليه رامي . ومن يعش ير

الاستاذ علي الكسار

أمير الكمان
الاستاذ سامي الشوا

مطرب الامراء
الاستاذ محمد عبد الوهاب

في أسفل :
شاعر الشباب احمد رامي

في أسفل :
الآنسة أم كلثوم

المطربة الجديدة
الآنسة خيرية

صورة الحفلة التي أقامها طلبة الجامعة السورية بدمشق لتكريم الاستاذين يوسف وهبي وجورج أبيض

مطرب الامراء

وأمير الكمان

الاستاذ سامي الشوا . أمير الكمان دون منازع فهو أبرع من عزف على القيثار لا في مصر وحدها بل في الشرق أجمع . لهذا كان من توفيق الله ان يشترك ومطرب الأمراء الأستاذ محمد عبد الوهاب فقد رأيناه في بضع الليالي الأخيرة يجلس الى جانبه في تخت الغناء فيسمع الجمهور رنات الرباب مصحوبة بتأوهات عبد الوهاب وناهيك بما يسكر من غير راح

ولعل هذا الاشتراك تمهيد لعمل كبير ربما كان له أثر أكبر في عالم الطرب في الموسم القادم ان شاء الله . ولا يبعد ان يكون ذلك البناء الذي يقيمه أمير الشعراء مقراً لمسرح يعمل فيه عبد الوهاب وسامي . اذ سمعنا منذ مدة أن أفكاراً كهذه جالت في بعض الرءوس ثم سكنت الفكرة مؤقتاً

أما وقد أصبح الاثنان مشتركين منذ الآن فقد أضحى من أسهل الأمور أن تتجدد الفكرة القديمة وأن يتاح للقاهريين أن يشاهدوا حفلات سمر دائمة في مسرح أمير الشعراء

مطربة جديدة

لم يكن مخطئاً ذلك الذي قال إن التربة المصرية صالحة لأنماء الاصوات كما هي صالحة لزراعة النبات . فلم تمض مدة كبيرة على ظهور بعض المطربات كالآنستين سهام ونجاة حتى سمعنا أن أخرى تتأهب لرفع الخمار عن نفسها وتعد المعدات لتقتحم الطريق الذي سلكه من سبقها

تلك هي الآنسة خيرية (ولا ندري بقية الاسم) فقد عرفنا أنها ستتقدم الى الجمهور في الثالث من يونيه القادم على مسرح حديقة الازبكية وأنها تمتاز بميزات ربما كان لها أثر كبير في مستقبلها . ولسنا نريد أن نتحدث الى القراء بكل ما سمعناه عنها انتظاراً لسماعها شخصياً ولكننا نكتفي بأن نذكر أنها من الفتيات اللواتي عثرت عليهن شركة أوديون فاحتكرتها وملأت بواسطتها بضع اسطوانات ظهرت في السوق . وأنها تتقدم للمرة الأولى امام جمع حاشد في التاريخ الذي سلف ذكره فنتمنى لها ما تشتهيه من فوز ونجاح

غنيم

معرض
النساء المجرمات
الاستدلال على المجرم من هيئته

أقامت أخيراً مدام ماريت ليدس الفنانة التصوية معرضاً في بهوسنت جورج بفينا ، عرضت فيه رسوماً عدة تمثل النساء المجرمات . ومدام ماريت كانت تتردد قبل ذلك على معاهد الأصلاح الخاصة بالنساء في النمسا تدرس أحوالهن وهيئتهن . ثم عمدت الى ريشتها وأخرجت بها مجموعة من الصور تعتقد أنها ستكون ذات قيمة علمية في عالم البحث الاجرامي والقانوني

ولو كان لمبروزو حيا يرزق الآن لطار فرحاً بهذه المجموعة الفنية الثمينة ، لأنه أول من نادى بين العلماء في أواخر القرن الماضي بأنه يمكننا أن نحكم على المجرمين من ملامحهم وهيئتهم . وكان لهذه النظرية الجديدة صدى كبير في انحاء العالم . وانبرى اطباء وعلماء كثيرون لتكذيبها . ولكن لمبروزو أخذ يثبتها لهم بالمشاهدات والتجاريب العدة

وفي كل يوم تظهر براهين جديدة تثبت نظرية لمبروزو . فأن أحد العلماء الانجليز أجرى تجاريب متعددة في المدارس الابتدائية ووصل في النهاية الى أن الاولاد الاذكياء تكون دائما جباههم أكثر اتساعا من أقفيتهم ، والعكس بالعكس

وزاد على ذلك أيضاً أن الأعمال الذهنية اذا تراكمت فأنها تغير من ملامح الانسان

وبرنارد شو الكاتب الانجليزي والعالمي المشهور قال أخيراً : « انه لاحظ أن جبهته اتسعت ورأسه كبرت في السنوات الأخيرة » . وكذلك قال المستر لويد جورج والمستر جلادستون من قبله

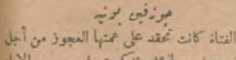
وهذا هو السر في أن بعض القضاة في محاكم الجنايات يكثرون من الالتفات الى قفص المجرمين للتشبع من ملامحهم وحركاتهم . وهناك فريق من العلماء يقسم هيئات المجرمين وملامحهم حسب الجرائم التي يقترفونها . فيجعل للصوص ملامح خاصة وللنشالين ملامح متميزة عنها . وهكذا لكل جريمة من الجرائم

ونحن نتساءل الآن : هل يأتي ذلك الوقت الذي ننظر فيه الى وجه انسان فنقول من فورنا هذا « لص » أو هذا « نشال » او هذا « مزور » وهلم جرا ؟ وليس لنا ان نعجب لأن العلم شاسع الاطراف ولا حد لأسراره والانسان جبار

ونحن ننشر هنا طائفة من صور مدام ماريت ليدس التي عرضتها أخيراً في بهوسنت جورج عن النساء المجرمات







مدام هرمين ماسوند
ربيبة مجرمة تركت ابنها يموت جوعا وعند ماسئلت عن السبب أجابت : « لقد كان يأكل كل ما اكسب »

مدام ايميه دى ب
تزوجت من ثري في الستين من عمره وبعد أربع وعشرين ساعة من حفلة الزواج اقتادته بمهارة شيطانية الى مكان قصي وقتلته من أجل الاستحواذ على أمواله . وهي في الثانية والعشرين من عمرها

جوزفين بونيه
هذه الفتاة كانت تحقد على عمتها العجوز من أجل فستان جميل . ولذلك تنكرت في يوم من الايام وتوجهت الى بيتها ثم قتلتها لكي تحصل على هذا الفستان





البارونة دور
التي قتلت أحد المشايخ بيديها حينما أرادت ان تبادله الغرام وأبى عليها ذلك

مدام ميشيل
زوجة أحد الاغنياء . وكانت تتريض في يوم من الايام مع ابنها وابنة زوجها في السيارة . وعلى حين فجأة أخرجت المسدس وأطلقته على هذه الاخيرة متأثرة بعوامل الحقد والغيرة

جنيفيف ج
مجرمة بالطبيعة في السادسة عشرة من عمرها . وقد تبنتها احدى عائلات الطبقة الوسطى. ولكنها أغوت بعد ذلك ابن متبنيها وهربت به ـ وقد وجد بعد ذلك مقتولا ـ ولم يعثروا لها على أثر الى الآن





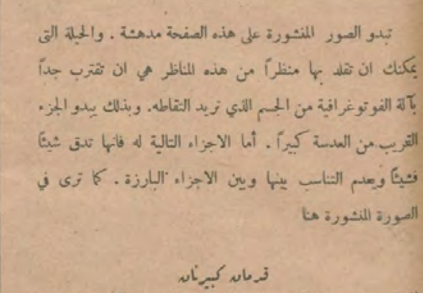


مس ميلبناف
وهى ناظرة احدى المدارس المشهورات بالكفاءة . وقد قتلت زوجة مدير المدرسة وابنته لوجود علاقات غرامية بينها وبينه . ثم اتهمت ابنه بارتكاب هاتين الجريمتين

مدام الطونيا سيبرى
ارملة ممرضة في احدى المستشفيات . ارتكبت جريمة القتل مع خمسة من المرضى لا طمعاً في أموالهم ولكن لمجرد دراسة الحالات التي تنشأ عن رد فعل السموم

هيلين « ا »
راقصة صغيرة وقد قتلت بنتاً كانت تتعلم الرقص وتعيش معها في مسكن واحد . وذلك تحت تأثير الغيرة

التصوير الغريب : حيل الآلة الفوتوغرافية



تبدو الصور المنشورة على هذه الصفحة مدهشة . والحيلة التى يمكنك ان تقلد بها منظراً من هذه المناظر هي ان تقترب جداً بآلة الفوتوغرافية من الجسم الذي تريد التقاطه. وبذلك يبدو الجزء القريب من العدسة كبيراً . أما الاجزاء التالية له فانها تدق شيئاً فشيئاً ويعدم التناسب بينها وبين الاجزاء البارزة . كما ترى في الصورة المنشورة هنا



قدمان كبيرتان

الى اسفل : صورتان لممثلتين في هوليوود باميركا . وقد كبرت قدماهما بحيلة فوتوغرافية

ساقان مدهشتان

الممثلة راكيل تورس جالسة على مقدمة سيارة . وقد ظهرت ساقاها طويلتين لاقتراب الآلة الفوتوغرافية منهما



قبضة يد

تكاد تقول هـذه السيدة في صورتها « فليتقدم من يجرؤ، فهذه قبضة يدي »

مضرب ضخم

للممثل البارع بوستركيتن من شركة « مترو جلدوين ماير » وبيده مضرب اكبر منه حجما بحيلة من حيل الفوتوغرفيا



أغرب الحوادث والقصص الواقعية

مخبران في غرزة

جندي ميخائيل وزكي قام شابان مخبران من قوة بوليس المحافظة وفي مساء يوم الثلاثاء « ثالث أيام العيد » علم مستر جايلز مفتش البوليس أنهما موجودان في « غرزة » بشارع القبيسي فخف اليهما وهاجم « الغرزة » وكانت لوطني يدعى حسين احمد حسين وضبط المجرمين وفي يد أحدهما « جوزة من الهند ومركب عليها غاب » وفي يد الآخر خمسة جرامات ونصف من الحشيش الخام وأمامهما اكواب « البيرة » وأصناف « المزات » وكانت الحال على غاية مايرام . وما يناسب المقام بالنسبة لمخبري البوليس

وسرعان ماتبدلت الحال غير الحال وأظلمت الدنيا وأبرقت وأرعدت وانقلبت البيرة « حمض فنيك » وقطع الحشيش « اقراص سليماني » والجوزة « انفاس عزرائيل » واصفر المخبران خجلا وتساقط العرق من جبينهما خزياً وعاراً وفي تلك اللحظة فقط تمثل امامهما « السجن » بروعته ورهبته وظهر لهما شبح المستقبل المظلم يقدم اليهما « انذار » الخيبة وسوء المنقلب

ومن سوء حظهما ان ضبط الحشيش الخام مع أحدهما وهو يحاول ان يلقي به من النافذة ليخفي ركن الجريمة فكان عمله أشد أدلة الاتهام عليه وعلى زميله . وسيق المتهمان — لا المخبران — إذ ذاك الى دار القسم حيث حرر لهما المحضر واحيلا في اليوم الثاني الى النيابة

ومما يثير الضحك ان يدفع المتهمان التهمة عنهما بأن وجودهما في « الغرزة » كان بقصد ارشاد صاحب المنزل اياهما عن مجرمين يرغبان في ضبطهم وقد نسيا أنهما — والحالة هذه — أشد من المجرمين خطراً على الامن والنظام

ويسرنا ان نذكر ان اولي الامر في المحافظة أعاروا تلك الحادثة اهتماماً خاصاً واتخذوا مع المذكورين اجراءات اخرى ادارية

طريح الفراش

اتهمت النيابة هانم محمد سعيد ، ومحمد سعيد ، وعبده حسن حانين بأنهم في يوم الثلاثاء ١٦ ابريل سنة ١٩٢٩ اتجروا في المواد المخدرة بحي الجمالية واحيلوا الى المحاكمة أمام محكمة جنح الوايلي

ولما جاء دور القضية وكانت الجلسة برئاسة حضرة زكي بك سعد القاضي نودي على الشهود فحضروا ونودي على المتهمين فوقفوا في قفص الاتهام إلا المتهم الثالث فقد حضر عنه أحد حضرات المحامين وقدم شهادة مرضية مؤرخة بتاريخ ١٥ ابريل وموقعاً عليها من طبيب بسيدنا الحسين ومذكوراً فيها ما يلي : —

« المذكور مريض بالانفلونزا (وطريح الفراش) ويحتاج للراحة مدة ١٥ يوماً من تاريخه وللبيان حرر » وطلب محامي المتهم اعتماداً على الشهادة المرضية تأجيل نظر القضية حتى يشفى

وفي تلك اللحظة تقدم الى المحكمة الملازم الأول محمد افندي عبد الغفار ضابط مباحث قسم الوايلي « أحد الشهود في القضية » وقرر أن المتهم موجود خارج المحكمة فأمره القاضي باحضاره فأحضره الضابط أمام المحكمة وكلف القاضي النيابة اتخاذ ما يلزم نحو الشهادة المرضية وبعد سماع المرافعة والدفاع في القضية حكمت المحكمة حضورياً بحبس كل من المتهمين ستة أشهر مع الشغل والتنفيذ

وأحالت النيابة المتهم « المتمارض » الى الطبيب الشرعي للكشف عليه طبيا في نفس اليوم وقد جاء في تقرير الطبيب الشرعي مانصه : « بقياس درجة حرارة المذكور الساعة ١١ افرنكي صباحاً وجدنا أنها ٣٦ر٨ — حرارة طبيعية — في مثل هذا الوقت من النهار ، وبفحص جسمه وظهره وقلبه وجدناها في حالة عادية ، غير أننا سمعنا نبض خراخر لقاعدة الرئة اليسرى ووجدنا أن المصاب في حالة طبيعية ظاهرياً وعليه فمن رأينا أن ليس بالمذكور شيء يشير الى اصابته بالانفلونزا . . . »

سارق يرشد البوليس

انتهز زكي حنفي المغربي شاهد الملك في السلطة العسكرية فرصة وجوده في سجن مصر في قضايا سرقات ارتكبها وأخذ يتجسس على زملائه المسجونين ويستدرجهم حتى تمكن من إظهار ٢٨ حادثة سرقة ارتكبت ولم يعرف مرتكبها فأبلغ عنها مأمور السجن ومن ثم كان يحال على دوائر البوليس المرتكبة الحادثة في دائرتها فيرشد عن مكانها ، وآخر حادثة أرشد عنها قال أنها وقعت من ستة أشهر في بركة الفيل بحي السيدة زينب بعمارة موسى باشا وان مرتكبيها أربعة من مسجوني سجن مصر

ويقول زكي حنفي هذا انه بعد انقضاء مدة العقوبة وخروجه من السجن سيذهب الى السودان ليعيش فيه

حلاقة بـ ١١ جنيه !!

دخل طالب بكلية الحقوق صالون حلاق بشارع محمد علي وخلع جاكتته ووضعها على المشجب (الشماعة) ثم جلس يقص شعره وبعد أن « تزين » ارتدى جاكتته « وحاسب » صاحب المحل ودفع « البقشيش » وانصرف . ولم يكد يبتعد عن المحل خطوات قصيرة حتى أحس ضياع حافظة نقوده وكان بداخلها ١١ جنيها فعاد الى المحل وسأل صاحبه عن الحافظة فانكرها وسأل سائر الحاضرين فأخبروه أنهم لم يروها

وأخيراً تشجع طالب الحقوق وفتح دولاب « الفوط » وفتشه فعثر على المبلغ مخبأ بينها فأخذه وقصد الى دار البوليس وأبلغ الحادثة

شيخ حارة يحرز المخدرات

ضبط مستر جايلز في صبيحة يوم الاربعاء رابع أيام العيد عبد المجيد أبو سعده وكان شيخ حارة بقسم الازبكية سابقاً يحرز في منزله مائة واربعين جراماً من المواد المخدرة « هيروين » فصادرها وأحيل المذكور الى النيابة للتحقيق

افتحي انا المأمور

لما هاجم البوليس أحد المنازل التي كانت تدار للدعارة سراً في حوادث تجارة الرقيق الابيض بدأ مهاجمته بطرق باب المنزل طرقا بسيطا لتتوهم صاحبة الدار أن الطارق « زبون » فتفتح الباب بسهولة واذ ذاك يهجم البوليس دون التجاء الى القوة

ولكن صاحبة الدار جاءت وفتحت قبلا النافذة الزجاجية الصغيرة وسألت الطارق :

— من أنت ؟

فانتحل اسم « علي » فقالت : « احنا منعرفشي حد اسمه علي . . . » فانتحل معرفة فتاة من الموجودات ولكن صاحبة الدار اغلقت النافذة بشدة وقالت : « انا مش فاضية للدلع انا بنتي عيانه فارقونا خلونا نشوف حالنا . . . »

واذ ذاك تغيظ مأمور القسم وصاح قائلا :

« افتحي انا المأمور . . . »

ولم تمض ثانية واحدة حتى كان الباب مفتوحا على مصراعيه وضبطت الفتيات أما الفتيان فقال لهم المأمور :

« انفضلوا يا بهوات . . . »

أين اللبن ؟..

في ميدان مذبح الانكليز بحي الظاهر متنزه صغير اتخذ وطني من رصيفه جزءاً انشأ فيه « قهوة تقالي » . وفي عصر يوم وقفة العيد جاء رجل وترك بجانبه اناء مملوءاً لبناً وعهد اليه في حفظه كأمانة حتى يعود ويسترده

وسولت لصاحب المقهى نفسه أن يشرب اللبن فشربه وأخذ يفكر في طريقة تخلصه مما فعل وفتح الله عليه أخيراً بحيلة ولكنها « مكشوفة » اذ لما حضر صاحب اللبن تظاهر أمامه بالدهشة قائلاً :

— انت مش بعت لي واحد يقول لي اشرب اللبن احسن « يقطع » ؟ ! !

فاغتاظ صاحب اللبن وكرر عليه القول : « أين اللبن ؟ . . » ولما يئس منه امسك بتلابيبه وصمم على احضاره الى مخفر البوليس بعد ان أشبعه « علقة طيبة » وتداخل أهل الخير وجمعوا لصاحب اللبن ثمنه وانقذوا « شاربه » من الاسفلت . . .

الاحتيال بواسطة الهدايا

يطرق باب الكريم طارق وفي يده « هدية » تنحصر في علبة من القطيفة داخلها قطعة من النحاس المزخرف ومنقوش عليها اسم المهداة اليه وتتبعها بطاقة زيارة باسم مهديها وفي الوجه الثاني مكتوب عليها تلك العبارة :

« صاحب « الكارت » بالباب »

وأحياناً يخدع الكريم فيعطي صاحب الهدية مبلغاً من المال أملاً في إنفاقه في مشروع خيري — كما يوهمه المحتال — ويتقبل الكريم الهدية وسرعان ما يعلوها الصدأ ويصبح قماشها خرقاً بالية

ويقدم الآخر الى محسن من المحسنين « صينية » كتب عليها بعض آي الذكر الحكيم واسم الوجيه المرسلة اليه ويتبعها خطاب مذكور فيه ان الهدية قدمت اليه بمناسبة الحفلة الخيرية الكبرى التي ستقام بكذا . . . مساعدة لعائلة قلب لها الدهر ظهر المجن والتي يرأسها حضرة الوجيه المحسن الكبير صاحب الايادي البيضاء والنعم الجزيلة فلان . . . »

ويرسل الوجيه خادمه ليسلم — المحتال — مبلغاً من المال فيأخذه ويولي الادبار ولا حفلة هناك ولا عائلة فقيرة

وأخيراً يضطر ذلك الكريم وهذا المحسن الى ابلاغ البوليس ويمكث البوليس اياماً واشهراً يبحث عن المحتالين وتارة يوفق وأحياناً يخفق

أمـة تتعـلم بارادة رجـل واحـد

الاتراك يذهبون الى المدرسة ليتعلموا الحروف اللاتينية



بعد ما شاب . . .
الى اليمين : بائع خضراوات تركي ينتهز فرصة فراغه من عمله ويتعلم بنفسه الأحرف اللاتينية الجديدة

الدعوة للحروف اللاتينية
الى اليسار : صبيان يتظاهرون في شوارع الاستانة للدعوة الى ادخال الحروف اللاتينية في المدارس



رجل تركيا الجديدة
الغازي مصطفى كمال باشا الذي أمر باستعمال الحروف اللاتينية بدل الحروف العربية

يقف العالم كله الآن ليشاهد تركيا وهي تجتاز أدهش ما وعى التاريخ من حركات الانقلاب . فالذي يذكر تركيا بالأمس بتمسكها بالقديم ونبذها لكل جديد ، ثم يراها اليوم وهي تتعلم الحروف اللاتينية وتخرج الى الملاهي والمراقص لكي يحتضن الرجل المرأة وهي سافرة بعد أن كانت من أثقل نساء العالم حجاباً ، لا يسعه الا أن يعجب ويرى في الانقلاب التركي« معجزة العصر الحاضر

بأمر الغازي

قال الغازي في يوم من الأيام : « يجب أن نتخلص من الأحرف العربية التي قيدت عقولنا منذ أجيال مضت » وماكادت تختمر في نفسه هذه الفكرة حتى ألف لجنة من العلماء وبعد مدة وجيزة أخرجت هذه اللجنة أحرفاً أبجدية جديدة لتركيا مقتبسة من الأحرف اللاتينية . وعرضت هذه الأحرف على البرلمان ووافق عليها وأصدر قانوناً بتعميم استعمالها بدل الأحرف العربية القديمة كما حرم على الجرائد أن تصدر بغير الاحرف اللاتينية

التعبئة للمدارس

وكانت حركة تعليم الأحرف الجديدة عبارة عن تعبئة حربية . فأصدرت حكومة أنقرة أمراً بأن كل فرد مابين الرابعة عشرة والأربعين يحتم عليه ان يذهب بانتظام الى مدارس الحكومة لتعلم الكتابة اللاتينية . ويقول محمد بك امين وزير المعارف التركية إن عدد الطلبة في المدارس الجديدة بعد اسبوع من انشائها كان حوالي نصف المليون . وفضلاً عن ذلك فان ٦٣٠,٠٠٠ تلميذ في المدارس الابتدائية و٣٤,٠٠٠ في المدارس الثانوية كانوا يتعلمون الأحرف الجديدة . وعلى وجه عام فان عشر سكان تركيا من رجال ونساء كانوا يتعلمون الكتابة اللاتينية تنفيذاً لأمر الغازي

الغازي والمرأة

ورأى الغازي ايضاً ان المرأة التركية يجب ان تتساوى مع شقيقتها الغربية في الهيئة والملبس . وأرسل من أجل ذلك بعثة نسائية الى باريس لكي تدرس « المودة » دراسة وافية فنية وتحضر معها الى تركيا أحدث الآراء عنها وعادت البعثة بعد مدة من الزمن بما طلبه منها مصطفى كمال وساعدت المرأة التركية على الظهور بمظهرها الغربي الحالي وكذلك شجع مصطفى كمال النساء على الألعاب الرياضية وافتتح لهن النوادي

الغازي يرد على الاجانب

وحينما وجه بعض الكتاب الغربيين انتقاداتهم الى طفرة المرأة التركية رد عليهم مصطفى كمال بقوله : « ان تركيا الآن امة حديثة بكل معاني هذه الكلمة . ونساءها يجب ان يصبحن ايضاً من النوع الحديث . ولذلك فاننا نستعير من العالم كل ما نقدر عليه ونعتقد انه يفيد نهضتنا »



الفتيات التركيات
الفتيات التركيات يتعلمن الاحرف اللاتينية



تركيا القديمة . . .
بعض « الدراويش » وقد زالت هذه الطائفة الآن من تركيا بأمر الغازي



. . . والحديثة
الفتيات التركيات يلعبن الألعاب الرياضية في إحدى مدارس الاستانة



آلة موهومة للتزييف

تعرض هذه الآلة في معرض بودابست الجنائي . وكان احد اللصوص قد اوهم احد اصحاب الفنادق بأنها تصنع اوراقاً مالية حقيقية وفعلا ادارها امامه واخرج منها اوراقاً كان قد دسها فيها من قبل . ولكن صاحب الفندق بعد ان دفع ثمنها الكبير اراد ان يستصنع اوراقاً اخرى فوجد انها آلة مزيفة لا قيمة لها



آلة موهومة للتزييف

فضيحة البوليس السرى الانجليزي

قبض أخيراً على المسز ميرك « ملكة ملاهي الليل » في لندن كما يدعونها . فكان القبض عليها فاتحة سلسلة التحقيقات والفضائح الخطيرة في داخل قلم المخابرات السري الانجليزي نفسه . فان الشاويش جودار اتهم بأنه كان يأخذ براميل من الخمر رشوة من ملكة الملاهي

وقد عقد اللورد بينج مع فريق من كبار موظفي قلم المخابرات السري اجتماعاً فيما بينهم قرروا فيه أن يحيلوا طائفة من الموظفين الى مجلس التأديب . وفي غسق ليلة من الليالي هاجمت قوة من المخبرين منازل هؤلاء الموظفين الذين تقررت محاكمتهم فعثروا فيها على أوراق خطيرة سيتولى بحثها وتحقيقها رؤساء القلم *

وقد اوقف اثنان من كبار موظفي الفرع الخاص في قلم المخابرات عقب هذه الاكتشافات احدهما ضابط ، والآخر شاويش وكلاهما له ماض ناصع في القلم يقرب من القصص والروايات . واحدهما لعب ادواراً خطيرة جداً في الجاسوسية اثناء الحرب العظمى

والتهمة التي لصقت بهذين المخبرين هي ان لهما علاقات وثيقة بالسلطات البلشفية . وانهما كانا يمدانها بمعلومات متواصلة عن الجيش الانجليزي . وقد تحقق القلم من هذه العلائق بعد ان وضع الفرع الخاص تحت المراقبة مدة خمسة عشر يوماً .

ويعتقد رؤساء قلم المخابرات الآن ان كثيراً من المخبرين لهم علاقات بسلطات اجنبية غير مرغوب فيها

بجرم لكى يعبر عن شكره

كان ولهلم «لاك» في سنة ١٩١٨ طالباً في المدارس . وفي يوم من أيام شتاء هذه السنة كان على وشك أن يغرق في البحر عند مينا ميمل . ورآه وهو على هذه الحال «فرتز برنكر» وهو شاب يعيش عيشة غريبة مملوءة بالمجازفات وحينما رأى أن « لاك » لايعي شيئاً بعد أن أخرجه من الماء حمله الى أقرب مركز للبوليس وسلمه اليهم وترك اسمه وانصرف

وبعد أن أفاق « لاك » من اغمائه أراد أن يقدم شكره لمنقذه . وبحث البوليس معه ولكن عبثاً حاولوا العثور عليه

وفي سنة ١٩٢٠ قرأ « لاك » في الجرائد أن «فرتز برنكر» حكم عليه من اجل عدة جرائم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة ، فرأى أن هذه هي اللحظة التي يتمكن فيها من مكافأة من انقذه من الموت في يوم من الايام فاتصل به وهو في السجن . واذ كان « لاك » في ذلك الوقت بحارا فقد أخذ يبعث اليه الهدايا والنقود من جميع انحاء الدنيا

وذات يوم خطر ببال «فرتز» خاطر أراد أن ينفذه بمعونة « لاك » . فأرسل اليه خطاباً يشتمل على خطة من أجل الهرب واقترح أن يحضر « لاك » الى السجن لزيارته كما لو كان من أقاربه وأن يحضر معه بعض أسلحة نارية

وفي ديسمبر حضر «لاك» الى السجن حسب اشارة منقذه وزاره في « زنزانته » فأخبره «فرتز» بمراده وعرض عليه ان ينفذاه فوراً فقبل «لاك» ذلك وتناول كل منهما مسدساً وقتلا الحارسين الذين كانا يراقبانهما . واسرعا الى الباب الخارجي لكي يهربا ولكن الجنود لحقوا بهما واعادوهما ثانية الى الزنزانة وفي هذه اللحظة قال فرتز لزميله : «أنت مازال صغيرا . وهم لا يحكمون عليك أكثر من خمسة عشر عاما ولكن حياتي أنا هي التي ستعرض للحظ » . وأخرج مسدسين آخرين كان يخبئهما في جدران الزنزانة واخذا يتبادلان النار مع الحراس وحينما نفدت الذخيرة اطلق «فرتز» رصاصة من مسدسه على رأسه وخر صريعاً على الارض . اما « لاك » فانه خرج من الزنزانة وسلم نفسه للحراس

وحوكم « لاك » في مدينة انستربرج واخذ يشرح ما حدث بوضوح وثبات تامين وكان جريئاً فى شرحه . إلا انه حينما وصل الى حادث انتحار «فرتز» انتحب انتحاباً مراً على صديقه ومنقذ حياته . وفى النهاية اصدرت المحكمة حكما باعدامه ومات مجرما ولو ان اجرامه كان فى سبيل الاعتراف بالجميل

خمس سنوات في السجن

(بقية المنشور على صفحة ٤)

زيارته . ولكنهم في هـذه المرة يكثرون من البكاء . وهو يطمئنهم لأن ادارة السجن لم تتنبه لشيء وفي النهاية ينصرفون بعد ان يشجعوه ويقبلوه ان كان عزيزاً لديهم

والشاويش يبيت على باب زنزانته طول هذه الليلة كالليالي التي سبقتها ، وكل خمسة عشر دقيقة ينظر الى داخل الزنزانة من نظارة صغيرة مستديرة موجودة في منتصف كل باب من ابواب حجر العنبر ، وفي الصباح يأتي جنود السجن مبكرين ، ويصقل الاسفلت جيداً ويهتمون به عادة اكثر من اي يوم آخر ، وبعد قليل تغلق جميع ابواب الزنازين والحواصل ، وتسمع ضجة كبيرة على سلم العنبر ويحوط الجند وعدد كبير من الضباط هذه الحجرة المسدودة بالأسلاك وفي الحال يفتحون بابها ويضعون في يدي المسجون ذي البذلة الحمراء الأطواق الحديدية . ثم يسيرون به في وسطهم الى الطابق الاول . وهناك في الركن المواجه لقاعات محكمة الاستئناف توجد حجرة مسدودة الا من فتحة في السقف . ويدخلون اليها عن طريق زنزانة صغيرة في خارجها . وحينما يصل الجند الى أبوابها الخارجية يقفون قليلا .

ويعيدون على مسامع المسجون ذي البذلة الحمراء حكم الاعدام وأسبابه . ثم يسألونه هل يريد شيئاً

فبعضهم يقول انه يريد ان يرى أهله . أو ابناءه . أو يأكل كذا وكذا . وبعضهم يطلب ان يصلي . وهـذا الطلب الأخير يجاب اليه دائماً . وبعضهم يبقى صامتاً . وبعضهم يسب ويلعن ، وآخرون يقسمون انهم أبرياء وانهم مظلومون . ولكن جوار هؤلاء يوجد أيضاً من يفخر بجنايته ويتكلم كلمات تدل على جرأته

ثم يدخلون جميعاً الى الحجرة السوداء . ويوقفون المشنوق تحت هيكل من الصلب يشبه « خشبة المرمى في كرة القدم » . ويضعون حبلاً يتدلى من اعلاها في عنقه . وبعد ذلك تعطى الاشارة فيحرك الجلاد يداً حديدية اخرى وحينئذ يفتح باب تحت اقدام المشنوق ويهوى

وفي هذا اليوم ترى دائماً على بوابة السجن راية سوداء تعلن ما يحدث في الداخل للجماهير

الافراج

وحينما كنا نسمع زغاريد النساء في خارج السجن ، كنا نثق ان هناك زميلا قديماً يغادرنا واذا لم تكن عنده ملابس فانهم يعطونه جلبابا ابيض . واظن ان كثيرين رأوا هذا المنظر في الطرقات

صفحة عن السـينما ونجومه



في مكتب الاستعلامات
« ماني بوكنل » من مكتب الاستعلامات في شركة مترو جلدوين ماير تبحث في جميع أزياء العالم ، لتنتخب أوفقها لرواية « المرأة الغامضة »

مكتب الاستعلامات

في السينما

لقد بلغت شركات السينما شأواً كبيراً من الدقة والانتظام . في شركة مترو جلدوين ماير مكتب للاستعلامات العلمية والفنية . يرجع اليه المخرجون كلما اعترضتهم عقبة لم يجدوا لها حلا صحيحا . وهذا المكتب مقسم الى خمسة أقسام كل منها يشمل الفروع والمباحث المتشابهة . وبه الأطباء والمهندسون والاساتذة والمؤرخون وخبراء بالشئون العسكرية والبحرية وغير ذلك من ارباب العلوم والفنون والصناعات المختلفة .

واليك بعض أمثلة من الاسئلة التي يتقدم بها عمال الشركة في صبيحة كل يوم الى المكتب طالبين الاجابة عليها ويكون ذلك في أقرب وقت ممكن :

— من هي كاليـبـو ؟

— اكتبوا لنا قائمة بشتائم فرنسية

— كيف تكتب يافطات القصابين في ألمانيا ؟

— صفوا لنا آلة لخلط الاسمنت كانت تستعمل في القرن السابع عشر .

— اعطونا أوصافاً لفريق من الاوباش لرواية لون شاني « لندن بعد منتصف الليل »

— ما هي الجملة التي تعبر عن قولنا « أنا أحبك » في لغة أهل اكرانيا ؟

خمسمائة قزم

في اسبوع واحد

تعترض مخرجي الروايات السينمائية في بعض الاحايين معضلات يستعصى حلها فان لوسيان هابارد ، وهو مخرج رواية « الجزيرة المجهولة » للمؤلف الروائي جيل فرن ، طلب أن يمدوه « بخمسمائة قزم » لحملة الكبتن نيمو التي يكتشف بها ارضا مكونة تحت البحار . وأخذ مكتب الاستعلامات السينمائي يغطي جميع الجوقات المتنقلة وصالات الرقص في انحاء الولايات المتحدة بيانا بهؤلاء الأقزام المطلوبين للشركة . ولم تستغرق هذه العملية من المكتب سوى ساعات معدودات . وبعد أسبوع من ابتداء البحث كان عند الشركة هذا الجيش الجرار من الأقزام

كيف يقابل نجوم السينما

مكاتبي الصحف ؟

٢٥٠ مراسلا في مدينة هوليوود

مدينة هوليوود من مدن العالم الساحرة ولذلك يكتظ بها مائتان وخمسون مراسلا لجميع صحف العالم ومجلاتها . وأقل حادث يحدث فيها يطيره هؤلاء المراسلون الى جميع بقاع العالم وهم يعنون قبل كل شيء بمقابلة نجوم السينما والتحدث اليهن في شئون مختلفة . وحدث مرة ان قابلت الممثلة الشهيرة كلارا بو خمسة عشر مراسلا للصحف في يوم واحد . وفي كل مقابلة كانت تجيب على أسئلة جديدة مختلفة عن سابقاتها . ولذلك فان النجوم يحطن بجميع الحوادث العالمية

وحينما عاد أدولف منجو من أوربا الى مقر شركته بارامونت ، انهار عليه سيل جارف من المراسلين حتى أنه اضطر أخيراً الى اتباع خطة الرئيس كولدج ، وهي ان يجمع مراسلي الصحف الذين يريدون مقابلته في وقت واحد ويتحدث اليهم جميعاً بدل أن يحدد لكل منهم ميعاداً خاصاً

سبب جمالي

للممثلة فاي راي

اني لا أستعمل غير قليل من دهانات الوجه . أما الصبغة الحمراء فلا أستعملها أبداً . لأن الله كان رءوفاً بي ومنحني هذا اللون من عنده

والفضل في نضارة لوني يرجع الى سهول « البرتا » التي ولدت فيها . فهي من أصح بقاع العالم طراً . وترى على وجوه أهليها حمرة طبيعية شفافة كالحمرة التي على وجوه بنات اسكتلندا ومقاطعة ديفونشير في انجلترا . أما أعينهم فهي براقة نقية . وطول فصل الشتاء تتخلل أجسامهم رياحه الباردة وتملأهم صحة ونشاطاً

واني أرى ان الرياضة البدنية شرط أساسي لاكتساب الجمال . فالجمال في الحقيقة ليس التناسب في الملامح فحسب ، ولكن هو أيضا الصحة الوفيرة التي تجعل صاحبها رشيق الحركة براق العينين

ولكي أحافظ على جمالي فاني أعني بغذائي عناية كبرى . ولا أتناول المثلجات أبداً . وكذلك المواد النشوية المطبوخة . أما « الشكولاتة » فهي أبغض الأشياء إليّ

وأكثر من الاستحمام بالماء البارد . وبعض النساء قد لا يطقن هذا . ولكنهن لو بدأن بالماء الفاتر ثم تدرجن منه الى الماء البارد فانهن يتعودنه في النهاية ويجدنه مفيداً للصحة

سأكتبها بالوشم على ذراعي

في المرة المقبلة

الممثلة أدي نيجان التي رآها الجمهور في رواية « بنات الراقصات » مع جون كروفورد لها قريحة وقادة ولا تفوتها النكتة أبداً . فقد دعيت أخيراً لحضور حفلة افتتاح سينما وطلب منها الحاضرون أن تلقي كلمة أمام آلة المكروموفون . ولم يسعها أمام الحاحهم الا أن تقوم في هيئة جدية وقورة وتقول للحاضرين الذين يفوق عددهم الحصر انها كانت كتبت خطبتها على كم القميص , ولكنها مع الأسف الشديد أرسلت هذا القميص الى الغسالة . ثم قالت : « ومع ذلك فاني أعدكم ان اقول كلمتي في فرصة اخرى . ولكن الخطبة ستكون حينئذ منقوشة بالوشم على ذراعي »



الممثلة فاي راي
نجمة جديدة من نجوم السينما في هوليوود وصاحبة الكلمة المنشورة في هذه الصفحة عن أسباب الجمال والتجمل



التاريخ بالصور : الهمج يدخلون روما

من المراحل الفاصلة في تاريخ الانسانية تلك الحملة التي حملها همج شمال أوروبا على مقاطعات الدولة الرومانية ثم على روما نفسها . وترجع هذه الحملة الى ان الجرمانيين من أهالي شمال أوروبا انتشروا في أنحاء الامبراطورية في أواخر عهدها وكان بعض البراطرة يستخدمهم في الجيش ضد أعدائه . وعلى مر الزمن استفحل أمر هؤلاء الجرمانيين ، واتسع نفوذهم . ومما ساعدهم على ذلك ما كان بين براطرة الامبراطورية الشرقية والامبراطورية الغربية من التحاسد والتطاحن . وبعد محاربات طويلة بين ألاريك قائد الجرمان وخلفه اتيلا وبين الرومانيين انتهى الامر بأن دخل الجرمانيون روما نفسها في عهد الامبراطور ماكسيمس الذي لم يحكم سوى ثلاثة أشهر . ولكن الهمج لم يمحوا المركز الأمبراطوري في الدولة الرومانية الغربية بعد احتلالهم لروما مباشرة ولو أنهم كانوا هم الحكام الحقيقيين . وتدرجت الأمور بعد ذلك الى ان استقل الهمج بروما كما استقلت غيرها من مقاطعات الدولة الرومانية مثل الغال واسبانيا . ونصب « ادواكر » نفسه ملكاً عليها . واستمر الحكام الجرمانيون يعترفون اعترافاً إسمياً فقط بامبراطور الدولة الرومانية الشرقية في القسطنطينية . والمؤرخون يعتبرون هذا الانقلاب فاتحة عهد جديد في تاريخ أوروبا وتاريخ العالم بأجمعه

الدار الجديدة لشركة «شل»

بمناسبه الاحتفال بافتتاحها فى الاسبوع الماضى



مدخل الدار

أحد مدخلي دار « شل » وترى السلالم وهي مصنوعه من المرمر الناصع الفخم

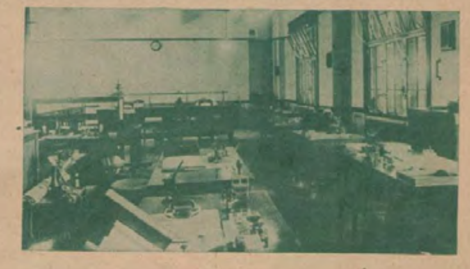
دار « شل »

منظر خارجي لدار شركة « شل » الجديدة، وهي تقع في شارع الشريفين بجوار دار البورصة . وفي هذه الدار مكاتب شركة « شل » العامة في الشرق الادنى



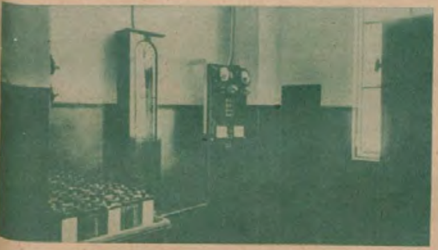
دهليز فى دار « شل »

احد الدهاليز في دار « شل » الجديدة . والناظر الى الصورة تتبين له فخامة البناء



المكاتب

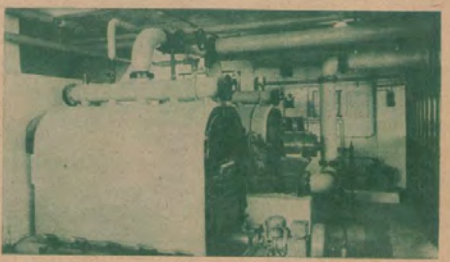
احدى قاعات المكاتب في دار شركة « شل » . ومكاتب « شل » مشهورة باستيفائها لجميع شروط الانظمة الحديثة



ساعة اتوماتيكية

في دار « شل » هذه الساعة الاتوماتيكية التي تدير ٥٠ ساعة أخرى موزعة في المكاتب بالكهرباء

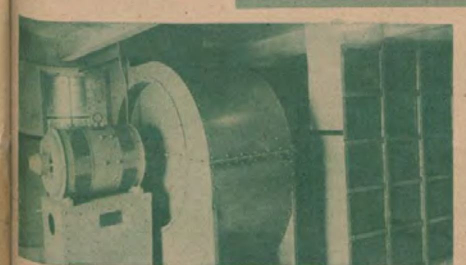




آلات نافعة فى الشتاء

صورة الآلات التي توزع الحرارة في مكاتب « شل » في الشتاء





آلة نافعة فى الصيف

جهاز موضوع على سطح دار « شل » وهو يجمع الهواء البارد لتوزيعه في المكاتب في الصيف

ممثلاتنا الاربع الاوليات

(بقية المنشور على صفحة ٥)

رة بما دار حولها من كلام طويل وجدال
س

أما في أوقات هدوئها فهي كالنسيم العليل
ة الحاشية لينة العريكة حتى اذا ما ثارت
ها فهناك الحمم والصواعق تهطل على رأس
قابلها دون تمييز أو مراعاة . هذا عيبها
جد وعذاهو ما يجب أن تبرأ منه لتكون
ة من كل نقص

أما فنها فليس من ينكر عليها ما بلغته من
غ على حداثة سنها ولئن اعتبرناها أكبر
ثلات فنا . فيجب ألا ننسى انها أصغرهن
. وهي تميل بطبيعتها الى الادوار المؤثرة
يقة فتعرف كيف تلعج في حزنها وتستدر
وع نظارتها بما تاتيه من ضروب التأثير .
ة التعبير

أما أدوار الموسم التي أفضلها فيها فهي
دريين ليكوفوور » في رواية الحب
ودورا . ولست أدري رأيها هي في ذلك .

***

بق أمامنا مسرحا الريحاني والكسار .
تل مكان الزعامة في الاول السيدة بديعة
ابني ريحانة الفودفيل كما يسميها نجيب أو
ة الخفة كما يطلق عليها الشعب أو تمثال
شاقة والظرف كما يجب بحق أن تسمى
والسيدة بديعة أو مدام نجيب الريحاني .
ة كاملة مرحة اذا ما وجدت في مكان ملأته
وراً وانشراحاً واذا ما أسند اليها دور في
اية ما بعثت فيها الحياة والنشاط مهما قعد
التأليف أو التلحين . وهي في عملها تود
كمال فلا تتوانى أو تتكاسل بل تكره ذلك

من كل قلبها وتعمل بكل ما فيها من اخلاص وقوة دون نظر الى تخلف من معها أو تقاعسه. وقد كان من آثارها في مصر تلك الصالة الجميلة التي ما تزال تحمل اسمها للآن والتي افتحتها ايام ان تركت التمثيل فدرّت عليها من الربح ما أطلق يدها بالتنميق والتحسين حتى جعلتها في مقدمة محال اللهو البريء والسهر الراقي . وحتى أصبح يؤمها نفر من أولئك الذين يضنون بكرامتهم عن النزول بها الى غير تلك الصالة من أماكن اللهو المنبثة في العاصمة

اما على المسرح فالسيدة بديعة حركة مستمرة ونشاط لا نهاية له وأحسن أدوارها هذا الموسم هو دورها في « علشان سواد عينيها » على ان ذلك لا يمنع من القول انها كانت في بقية أدوارها ناجحة كل النجاح

فنتمنى أن تظل السيدة بديعة في طريقها هذا وألا تحرم المسرح من عامل قوي اذا ما فكرت في اعتزاله . فقد سمعنا لغطاً يدور حول ذلك ونتمنى ألا يكون له من الحقيقة أثر

***

أما مسرح الماجستيك فقد ظلت السيدة رتيبة رشدي اعواماً عدة تعمل فيه ممثلة أولى الى ان كان الموسم الحالي حيث رأى الاستاذ الكسار ان مسرحه في حاجة الى مطربة تقف فيه الى جانب مطربه الشيخ حامد مرسي فأبت رتيبة عليه ذلك وانسحبت الى فرقة شقيقتها السيدة فاطمة رشدي واستعاض الماجستيك عنها بالسيدة علية فوزي كمطربة تقوم الى جانبها السيدة لطفية نظمي كممثلة أولى

لذلك نرى ان نرجيء الحديث عن المطربة حتى يأتي دورها ونجمل القول عن لطفية لنقول : إنها ظهرت لاول مرة على مسرح حديقة الازبكية في رواية (علي بابا) منذ ثلاثة أعوام تقريباً . على انني لم أرها إلا في العام الماضي في رواية (لص بغداد) بحديقة الازبكية ذلك انني كنت أنا وصديق لي نشاهد الرواية فرأيت فتاة تقوم بدور وصيفة صينية وقد أتقنت (مكياجها) حتى بدت كأنها (وارد بكين) ومثلت الدور باتقان جعلني اصرح بأن للفتاة مستقبلا سيكون باهراً

ومضت مدة واذا بي أراها على مسرح الكسار بعد ان اسندت ادارته الفنية الى الاستاذ الكبير عمر افندي وصفي . واذا بها تخطو نحو النجاح خطوات مقنعات مما جعلها في مقدمة ممثلات المسرح المصري

ومما ساعدها على الفوز ما حبتها به الطبيعة من مميزات قلّ ان تجتمع في غيرها . فهي كزينب صدقي ذات قوام معتدل وعينين براقتين تجيد استعمالها كأبر كواكب التمثيل الصامت حتى انك لتقرأ في عينيها الكلمات قبل أن تنفرج عنها شفتاها . وفي اعتقادي أنها لو جربت حظها في السينما لأتت بنتيجة تحمد عليها

وفوق ذلك فهي فتاة مطواع معترفة بالجميل لمن يسديه مقرة بفضل استاذها ومربيها عمر افندى وصفي الذى تطيعه الطاعة العمياء حتى ولو تحققت ان في ذلك الضرر بمصلحتها . وتلك ميزة نعترف بها للطفية ونراها جديرة بالشكر عليها

ثم انها لينة العريكة محبوبة من كل زميلاتها لدماثة أخلاقها وحلو حديثها . ولولا عصبيتها التي تماثل فيها فاطمة رشدي لاعتبرت خالية من كل نقص وهي تقابل ما يوجه اليها من نقد بثغر باسم وصدر رحب

اما دورها الذي افضلها فيه عما عداه من الادوار فهو دور (صبيحة) في رواية (ابي النواس) . ولعمرى اني اعتقد ان ممثلة سواها لن تبلغ بالدور مابلغته لطفية فيه . وقد قرأت في الصور أيام ظهور الرواية تقريظاً للدور أراه دون ماتستحقه الممثلة بمراحل

أولئك ممثلاتنا الأوليات رأينا تقريبهن لأذهان الشعب حتى يلم بما عليه كواكبنا من أخلاق وصفات

ابو الدرداء

سرقة كبيرة

في قصر يوسوبوف الروسي

في مدينة لينجراد قصر قديم كان يمتلكه أمراء يوسوبوف . واشتهر بين قصور عائلة القيصر بما كان يشتمل عليه من التحف والآثار الفنية النادرة وبما حدث فيه من مقتل راسبوتين الذي وقع بين جدرانه صريعاً في سنة ١٩١٦ . وحينما قبض البلاشفة على زمام الحكم في الروسيا جعلوا هذا القصر متحفاً ونصبوا عليه أميناً اسمه « ياتمانوف »

ولكن البوليس البلشفي لاحظ أخيراً ان الامين ياتمانوف أقام وليمة كبيرة في فندق أوربا كلفته نفقات باهظة لم يتمكن من وفائها الا بما حصل عليه من ثمن صورتين ثمينتين من مجموعة يوسوبوف . وكان قد باعهما لبعض الاجانب بمبلغ ١٠٠٠٠ ريال

وقد تولت السلطة التحقيق بعد هذا الاكتشاف مباشرة فتبين لها أن هذا الامين كان يمد يد السرقة الى تحف القصر ونفائسه منذ خمسة أعوام حتى بلغ مقدار ما بدده منها نحو النصف وكله من الآثار والمعروضات الفنية النادرة



زهرة تحمل أزهاراً : الممثلة الجميلة استر رالستون